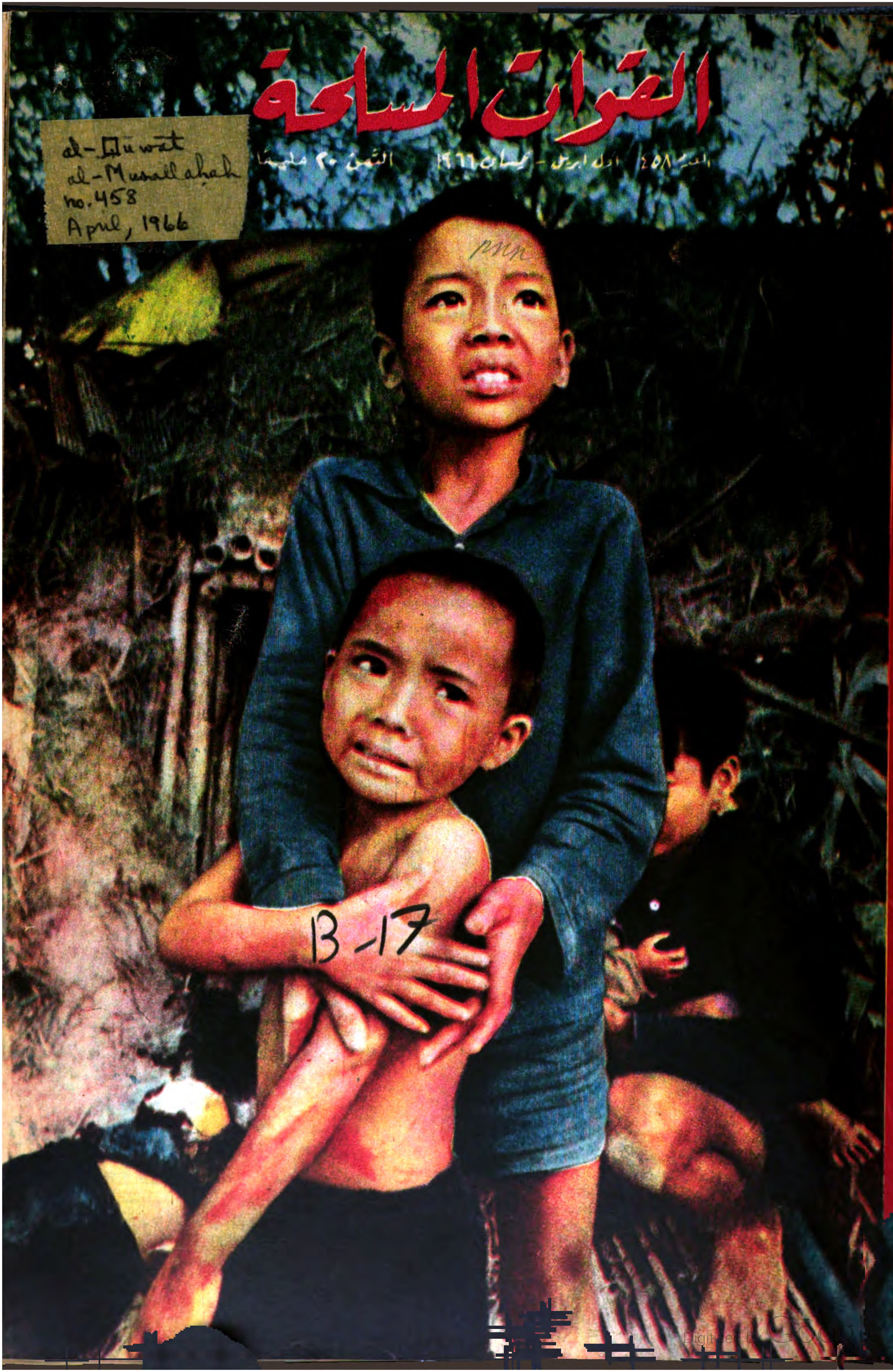
القوات المسلحة

العدد ٤٥٨ / أول أبريل - نيسان ١٩٦٦ الثمن ٢٠ مليما



حقيقة حرب فيتنام ... صفحة ٦

محمد محمد عبد الرحمن

تفاصيل العلاقة بين

يهود إسرائيل ويهود أمريكا

في العدد السابق كان الحديث عن الحرب الوقائية .. واسرائيل ... وبقي من الحديث جزء هام .. وهو العلاقة التي تربط اليهود داخل اسرائيل ببعضهم .. والخلافات التي تكاد تمزق اسرائيل كلها .. فالنزاع بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين .. خرج عن كل حدود .. وتبلور على أنه نزاع بين الفقراء والأغنياء .. فاليهود الشرقيون جزء منهم من مواليد فلسطين والجزء الاخر من مهاجري الدول العربية والشرقية الى اسرائيل .. يعاملون معاملة خاصة .. فيها الكثير من الامتهان وعدم المساواة .. مع اليهود الغربيين القادمين من اوربا وامريكا .. فاليهود الغربيون ينظرون لانفسهم على انهم من طينة معينة .. ولا يسمحون باى اختلاط مع اليهود الشرقيين ... حتى طلبة الجامعة لا يختلطون بعضهم ببعض .. فمن المستحيل ان تقوم صداقة بين يهودى شرقى وآخر غربى .. كذلك فى مزارع الكيبوتز لا يختلط الفلاحون ببعضهم .. وقد تركزت هجرة اليهود في البداية على يهود اوربا الوسطى .. ففى السنوات التالية لظهور اسرائيل .. كان عدد السكان مليونا و ٢٠٠ الف نفس .. منهم ٥١ ٪ اوربيون وامريكيون و ٦٫٧ ٪ افريقيون و ١٥٫٧ ٪ اسيويون .. اما الباقى فمن مواليد فلسطين ..

هذا الخليط العجيب من البشر له ثقافات مختلفة وقدم من ٧٠ دولة ويتكلم ٦٠ لغة مختلفة .. ولهذا كانت هناك سيطرة لليهود الغربيين .. ولكن اعتبارا من عام ٥٥ بدا ميزان القوى يميل ناحية يهود الشرق .. ففى عام ٥٢ تناقصت نسبة اليهود الغربيين الى ٤٥٫٣٪ .. اى اقل من النصف .. وكان هذا تحولا خطيرا .. لان هذا التناقص استمر نتيجة لزيادة الهجرة من اليهود الشرقيين فبلغت نسبة اليهود الغربيين ٣٥٫١٪ سنة ٦٠ وتابعت هذه النسبة الانخفاض ايضا لتكون ٣٤٫٨٪ فى سنة ٦١ ثم تابعت انخفاضها ايضا لتكون ٣١٫٩٪ سنة ٦٤

ثم بدا عامل آخر يتدخل .. وهو الهجرة من اسرائيل الى الخارج نتيجة لان اليهود اكتشفوا ان اسرائيل ليست ارض الميعاد.. وليس فيها الا الفقر بالنسبة للحياة التى يعيشونها قبل ذلك .. ثم ان الاضطهاد الذى تعرض له بعضهم هناك .. اكثر من اى اضطهاد تعرضوا له فى بلادهم التى قدموا منها .. وعلى سبيل المثال ..فى عام ٦٢ كان معدل الهجرة من اسرائيل الى اوروبا ٦٢٧٤ فردا وهو رقم يمثل ٤٧٫٣ ٪من مجموع المهاجرين ... بالاضافة الى ١٥٨٧ عادوا الى افريقيا .. ويمثل ١٢٪ .. و٨٣٨ الى آسيا اى ٦٫٣ ٪ و ٥٣٣ الى امريكا اى ٤٪ فقط ..

ويسمون اليهود الشرقيين السفارديم والغربيين اشكنازى ..

واريد ان اضع بعض الارقام لتعطى صورة واضحة للتفرقة العنصرية داخل اسرائيل..

فمتوسط دخل الموظف اليهودى الغربى فى المدن ٦٠٠ ليرة اسرائيلية اما اذا كان شرقيا فالمتوسط ٤٦٧ ليرة ..

والكنيست به ١٢٠ مقعدا .. منها ١٦ لليهود الشرقيين فقط .. والوزارة بها ١٦ وزيرا منهم وزيران شرقيان ..

والغربيون يتهمون اليهود الشرقيين دائما فى ولائهم للدولة .. ولما بنيت مدينة جديدة بجوار مدينة الناصرة العربية اسكنوها لليهود الغربيين ..خوفا من اسكان اليهود الشرقيين بجانب اكثرية عربية ..

والتمييز لا يتوقف على هذه الامور وحدها فهناك تمييز فى السكن والزواج والاصدقاء .. وهناك احصاء عن الزواج مثلا .. ففى عام ٦٥ ... تزوج ٥٪ فقط من اليهود الشرقيين بغربيات وكان ٧٪ من مجموع حالات الزواج التى تمت بين يهودى غربى واخرى شرقية ..

وفى نطاق التعليم هناك ١٦٢ الف امى بينهم ١٣٧ الف يهودى شرقى ..

ونسبة التعليم الابتدائى بين اليهود الغربيين ٩٨٫٣٪ بينما هى بين اليهود الشرقيين ٨١٫٧٪ ولغير اليهود ٦٨٪

وهذه الارقام تزداد وضوحا فى الجامعة ففى كلية الهندسة ٧٤٥٨ يهوديا غربيا يقابلهم ٤٤٤ شرقيا ..

وفى كلية العلوم ٢٢٦٢ يهوديا غربيا يقابلهم ١٤٤ شرقيا

وفى كلية الطب ٧١٦٤ يهوديا غربيا يقابلهم ٥١٠ شرقيين .

من كل هذا اريد ان اخرج بنتيجة وهى ان الصراع بين اليهود الغربيين والشرقيين حقيقة قائمة ... وقد قال ليفى اشكول رئيس وزراء اسرائيل فى حديث له ان اكبر مشكلات اسرائيل هم اليهود الشرقيون ...

تبقى حقيقة اعتقد ان من الواجب توضيحها وهى قصة اليهود فى امريكا وعلاقتهم باسرائيل ... وكيف ذهبوا الى هناك .. ؟

البداية بسيطة

والبداية كانت سهلة وبسيطة .. ولكنها منذ ٣٠٠ سنة .. وعلى وجه التحديد حينما وصل ٢٣ يهوديا من البرازيل الى امستردام الجديدة التى حملت اسم نيويورك فيما بعد .. وكان ذلك عام ١٦٥٤ والان وصل عددهم الى ٥٫٥ مليون نفس اى ان كل ثلاثين مواطنا امريكيا بينهم يهودى ...



مهاجرون من جميع انحاء العالم الى اسرائيل

وكان معظم المهاجرين الاول من اصل اسباني .. وبداوا يتجهون الى اماكن مختلفة .. فذهب بعضهم الى مدينة نيويورك .. وبدات مجموعات مختلفة من اليهود ترد الى امريكا .. بعضها من بريطانيا وشمال اوربا والبعض الاخر من الهند عبر الاطلنطى .. فقد بهرت ثروة امريكا اليهود وحضروا ليغترفوا منها ... بداوا السيطرة على المراكب والتجارة وعمليات النقل البحرى .. بعد ٢٠٠ سنة من وصولهم بالرغم من ان عددهم لم يزد عن ١٠ آلاف حتى عام ١٨٣٠

وفجاة بدات هجرة واسعة من وسط اوربا وشرقها ووصل عددهم سنة ١٨٦٠ الى ٢٧٥ الف نفس .. وانتهزوا فرصة الحرب الاهلية الامريكية للثراء .. فالحروب دائما هى فرصة لليهود .. وفى خلال الحرب راجت تجارتهم وكونوا ثروات هائلة .. ووزعوا انفسهم بين الجبهتين وحارب آلاف اليهود فى كل جبهة حتى يضمنوا مركزا معينا فى حال نجاح اى فريق ... بل ان تسعة منهم وصلوا الى رتبة جنرال فى جيوش الشمال .. واستمروا فى نفس الوقت فى التجارة وكان هناك شبه احتكار للملابس الجاهزة والمواد الكمالية ...

يمثلون خطرا

ورغم انتهاء الحرب فقد استمرت هجرتهم من شرق اوربا حتى عام ١٩٢٤ حينما اصبح واضحا انهم يمثلون خطرا .. فاوقف جونسون لودج بل هجرتهم ... وكان عددهم قد وصل الى ٢،٥ مليون ..

واستقر معظمهم فى نيويورك وعملوا بصناعة الملابس ودخلوا فى المعارك السياسية .. وفى الحركة العمالية ...

وفى خلال الحرب العالمية الثانية وصل ١٥٠ الف يهودى الى امريكا وحصلوا على مراكز قيادية بسرعة عجيبة .. وحتى بعد انتهاء الحرب وصل الى هناك ١٠٠ الف لاجىء آخر ..

الاثراء السريع

وهم عادة يتجهون الى المدن .. الىحيث مراكز التجمع حيث يستطيعون ممارسة الاستغلال والاثراء السريع .. وهناك رقم غريب يعطى فكرة عن موقف اليهود فى امريكا فعدد العاملين بالزراعة يبلغ ٢ر٪ اى ان شخصا واحدا بين كل ٥٠٠ شخص من اليهود يعمل بالزراعة .. وهى نسبة غاية فى الانخفاض .. وذلك لان القدرة على الاثراء السريع غير موجودة .. فى هذا القطاع ..

وبدا اليهود يفرضون السيطرة علىاجهزة الاذاعة والصحف والتليفزيون والدعاية .. ويشكلون وزنا اقتصاديا له قيمة فى الضغط السياسى .. حتى انهصدر قانون فى امريكا يعتبر التبرع لاسرائيل عملا خيريا .. يعفى صاحبه من الضريبة ..

ووصل مجموع المبالغ التى جمعت لصالح سندات اسرائيل الى ٤٥٠ مليون دولار فى عام ٤٨ – ٦٠ ..

وهناك من يقول ان هناك صناعات كبيرة فى امريكا لادخل لليهود فيها مثل صناعة السيارات وصناعة الصلب وهى اكبر الصناعات فى امريكا .. وهذا صحيح .. ولكن سيطرة اليهود على اجهزة الاعلام ترغم هذه الصناعات على اخذ موقف المهادنة على الاقل ... حتى لا تتعرض لتجريح اجهزة الاعلام ..

ومن خلال اجهزة الاعلام ايضا يستطيعون السيطرة على الراى العام .. فيحذفون ما ليس فى صالحهم .. ويبرزون ما يريدون

وبعد ..

هذه صورة عاجلة بمناسبة ما يذاع عن قرب حصول اسرائيل على السلاح الذرى .. ساعتها .. ليس امام العرب الا طريق واحد .. هو الحرب الوقائية

ابيض واسود

العمل فى هذه المجلة .. مهمة صعبة .. فهناك تحقيقات صحفية ممتازة نضطر الى الغائها .. بعد ان تكون قد صورت وكتبت .. وقد لا تنشر على الاطلاق لان زمنها قد فات .. فبعد طبع احد الاعداد بيوم وصل موضوع شيق عن الانقلاب العسكرى الاخير فى سوريا ... وعند صدور العدد التالى كانت هناك احداث كثيرة قد شدت الناس اليها .. والقى الموضوع فى الارشيف ... وهناك عملية اخرى اسمها « وزن » العدد .. فمثلا قد يوجد موضوعان عن الرياضة فى عدد واحد .. ونضطر لالغاء احدهما .. او موضوعان عن الفن .. وهكذا .. ثم قد يكون فى اذهاننا ان نكتب تحقيقا كبيرا فى عشر صفحات عن موضوع معين وتضطرنا الاحداث الى اختصاره الى ست صفحات .. ومرة ثانية يختصر الى اربع .. وقد لا ينشر على الاطلاق ...

ولكن هناك مشكلة فعلية بالنسبة للصور فقد يخرج المصور لعمل تحقيق عن مباراة كرة قدم .. وخلال طريقه للمباراة يلتقط صورة .. خالدة .. عن شىء آخر .. ليس لها موضوع فى العدد .. ونضطر بالطبع لعدم نشرها .. وقد حدث هذا مرات عديدة فلدينا صور فوق المستوى العادى ليس لها موضوعات ولذلك لم تنشر .. وقد يذهب مصور لتسجيل احداث الحرب فى اليمن.. واذ به يخرج بصورة فريدة .. من سوق الملح مثلا .. من الممكن ان تكسب جائزة دولية .. ولكنها لا تنشر لانه ليس لها مكان ..

واخيرا وجدنا حلا ...

سنخصص صفحة او صفحتين تحت عنوان .. ابيض واسود .. فى كل عدد مو لننشر صورة نعتقد انها ممتازة ..

وفى هذا العدد سترى الصورة الاولى ..

فى أرض النضال تحدث عبد الناصر

وسط احتفال شعب السويس بعيده القومى .. ووسط مظاهرة صناعية تمثلت فى مصانع ضخمة شقت أرض السويس لتعلن أننا - بارادتنا - قطعنا مرحلة طويلة فى ميدان التصنيع .. وقف الرئيس جمال عبد الناصر ليتحدث فى السويس .. المدينة الخالدة التى أعطت اسمها لاشرف نضال عربى .. ومن ارض النضال خاطب عبد الناصر المناضلين فى كل مكان ناقلا لهم الصورة المشرفة لمجدنا الصناعى .. فاضحا الحلف الاسلامى الذى يسانده الاستعمار والرجعية والخونة ...منذرا العدو اذا حاول ان يطعن ثورة اليمن من الخلف .. ومن ارض النضال اعلن عبد الناصر ان الجمهورية العربية المتحدة تغير استراتيجيتها الان فى اليمن تحت سياسة النفس الطويل وانها سوف تغير مواقع قواتها وتخفض تكاليفها لكى تبقى الفترة الاطول على أن تظل هناك طوال الوقت الذى تحتاجه الثورة اليمنية والجيش اليمنى لتحصيل مقدرة الدفاع الكامل عن النفس ضد العدوان الخارجى واعلن عبد الناصر ان طوال هذه الفترة ستبقى قوات الجمهورية العربية القوة الرادعة القادرة فى كل وقت على ضرب قواعد العدوان المعادى لثورة اليمن

.. وهكذا انذر الرئيس الاستعمار والرجعية فى كل مكان واوضح فى ثقة .. خطواتنا القادمة على طريق كفاحنا

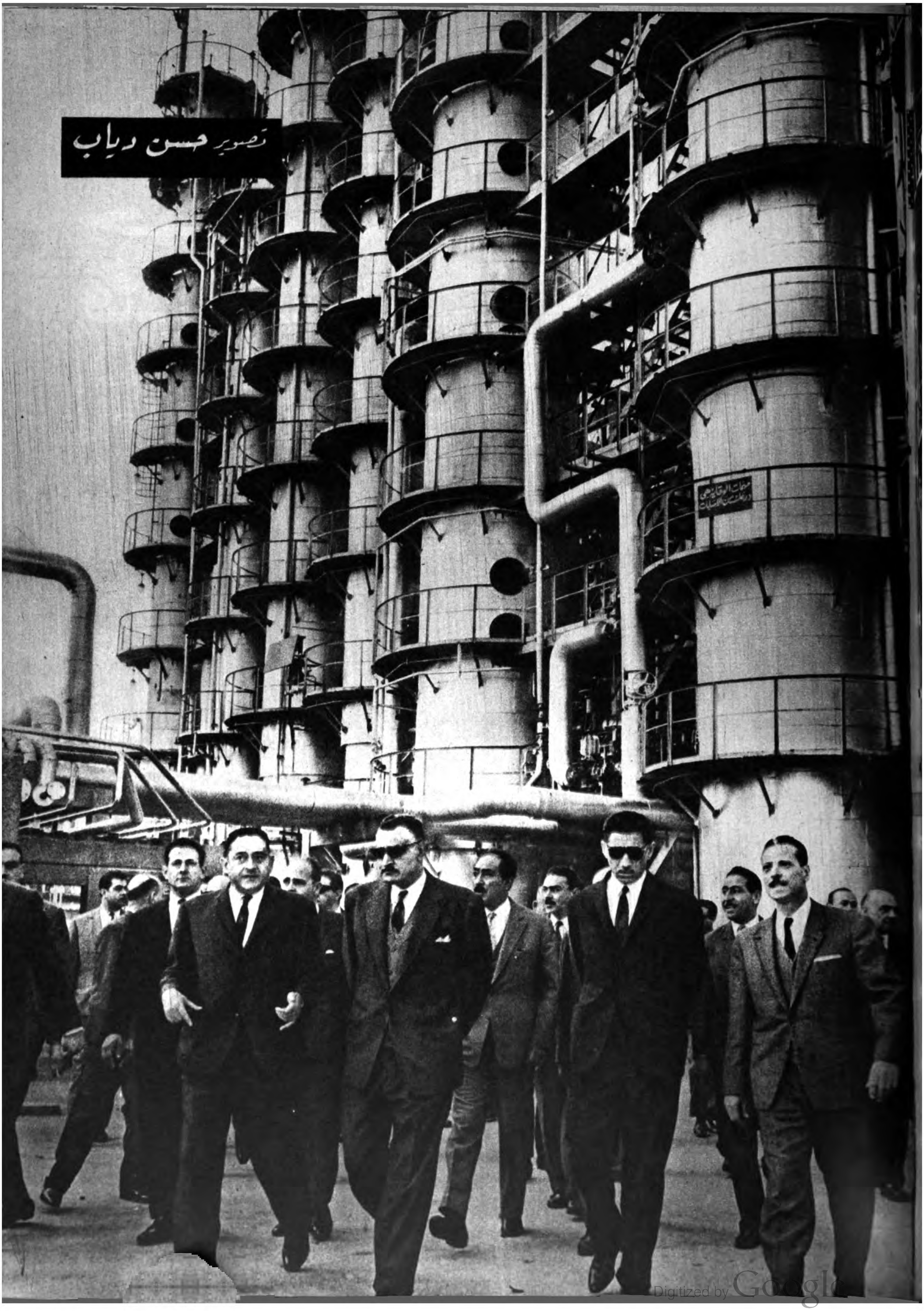


الرئيس يحيى شعب السويس

الرئيس يلقى خطابه



إستراتيجية .. النفس الطويل


تصوير حسن دياب



حقيقة حرب فيتنام

تحقيق : نشأت التغلبى
ومحمد محمد عبد الرحمن

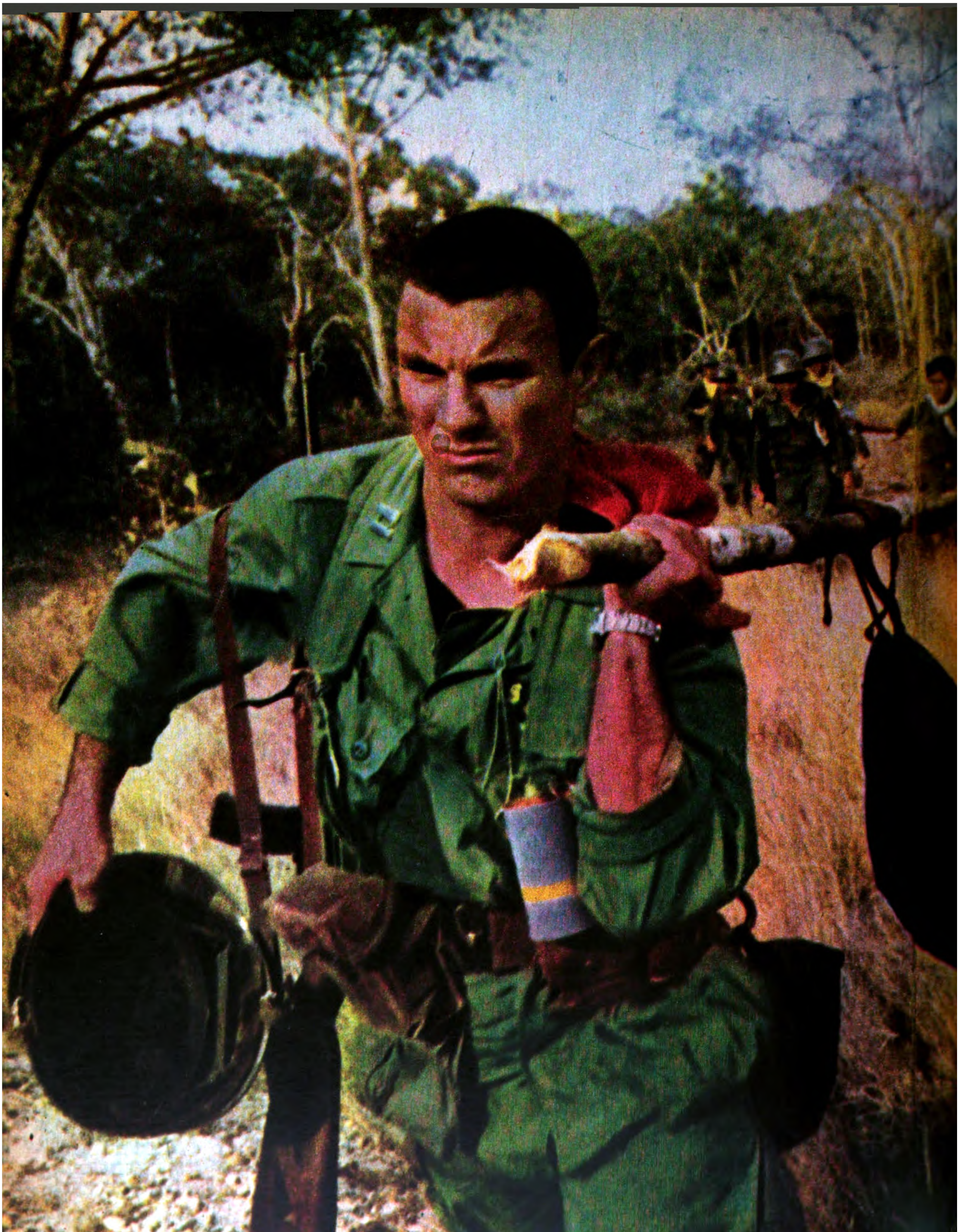
ماهى حقيقة الحرب فى فيتنام ؟ كيف لم تستطع الولايات المتحدة الامريكية أن تحرز نصرا حاسما على الارض بعد ست سنوات من الحرب ... وألوف من القتلى ... وملايين من الدولارات .. تنفق كل يوم .. حتى أن آخر اعتماد وافق عليه الكونجرس الامريكى لحرب فيتنام يصل الى خمسة آلاف مليون دولار ..

الحقيقة تكاد تدفن تحت سلاسل الدبابات وفى فجوات قنابل المدفعية والطائرات ...

والبشر يتمزقون من هذا الجانب .. أو .. ذاك ..

الى اى مدى يمتد القتال المحموم ؟!

على هذه الاسئلة تحاول مجموعة الاراء التالية اعطاء الجواب ...





قبل الاجابة على هذه الاسئلة .. يجدر بنا تقديم بعض المعلومات اللازمة عن فيتنام حتى تكون الاجابة اكثر وضوحا .. فاسم فيتنام استخدم دوليا سنة ١٩٤٦ لمساحة ١٢٦ الف ميل مربع فى القسم الشرقى من الهند الصينية .. وهى شريط ضيق يمتد من حدود الصين فى الشمال .. حتى دلتا نهر الميكونج فى الجنوب

وفى سنة ٥٤ قسمت فيتنام الى دولتين الشمالية وعاصمتها هانوى وعدد سكانها حوالى ١٦ مليونا ، والجنوبية وعاصمتها سايجون وعدد سكانها حوالى ١٤ مليونا ..

ومعنى كلمة فيتنام ذاتها .. الجنوبيون ..

وطبيعة الارض قاسية .. فهنالك سلسلة جبلية تقطع فيتنام من الشمال الى الجنوب وهذه السلسلة يقطعها عدة انهار وفى الجنوب يصل ارتفاع الجبال الى ثمانية الاف قدم ويضيق الساحل وتشكل الجبال مانعا للعبور من الشرق الى الغرب

اما فى دلتا الانهار والمناطق المسطحة .. فالارض كلها وحل وطين وامطار وفيضان.. ولذلك فان تحرك التشكيلات العسكرية الحديثة التى تعتمد على المعدات الضخمة امر بالغ الصعوبة ويصل الى حد الاستحالة فى اماكن كثيرة .. بالاضافة الى ان الطرق معرضة للقطع والتدمير باستمرار الامر الذى الزم القوات الامريكية بان تعتمد كليا تقريبا على استخدام طائرات الهليكوبتر كوسيلة نقل رئيسية .. حتى انه تم ادخال تعديلات كثيرة على هذا النوع من الطائرات خصيصا للحرب فى فيتنام ...

العلاقة مع الغرب

والعلاقة بين فيتنام والغرب ترجع الى القرن السادس عشر حينما وصل الى هناك المغامرون البرتغالون والاسبان ... وتبعهم الانجليز ... ثم بدات الكنيسة الكاثوليكية ارسالياتها فى القرن السابع عشر .. ولكن روح الكراهية كانت قوية ضد الكاثوليك الفرنسيين ... ولم تستطع الارساليات ان تحقق نجاحا يذكر ... الى ان جاء نابليون الثالث الذى كانت له سياسة توسعية .. فانذر امبراطور البلاد .. بضرورة تحسين سياسته مع الاجانب ... وبدات حملة عسكرية بقيادة شارلز ريجولت نائب قائد الاسطول الفرنسى ولم يستطع ان يحافظ على سايجون امام ضغط الوطنيين ... وكان هذا هو اول فشل للغرب على ارض فيتنام .. ولكنه استطاع السيطرة عليها مرة اخرى بعد وصول تعزيزات اليه .. وكان ذلك عام ١٨٦٧

فرنسا وفيتنام

ثم بدات فرنسا توسعها بعد ذلك واتجهت الى هانوى فى الشمال حتى تستطيع الاستفادة بالمزارع الواسعة وتجد سوقا لتجارتها. ولكن الوطنيين استطاعوا قتل القائد الفرنسى جارنيير .. ووافق الامبراطور على شروط فرنسا .. وهكذا بدات الحماية ..

ومع بداية الحماية .. حاولت فرنسا توحيد دول الهند الصينية الثلاث تحت الحكم الفرنسى وهذه الدول هى فيتنام ولاوس وكمبوديا ولكنها فشلت ...

ومع الاستعمار بدات الثورات فالشعب الفيتنامى شعب ثائر ... وعنيد ... وطويل النفس فى القتال ... ومنذ ثورة تونكين سنة ١٩٠٨ توالت الثورات ضد الاستعمار ...

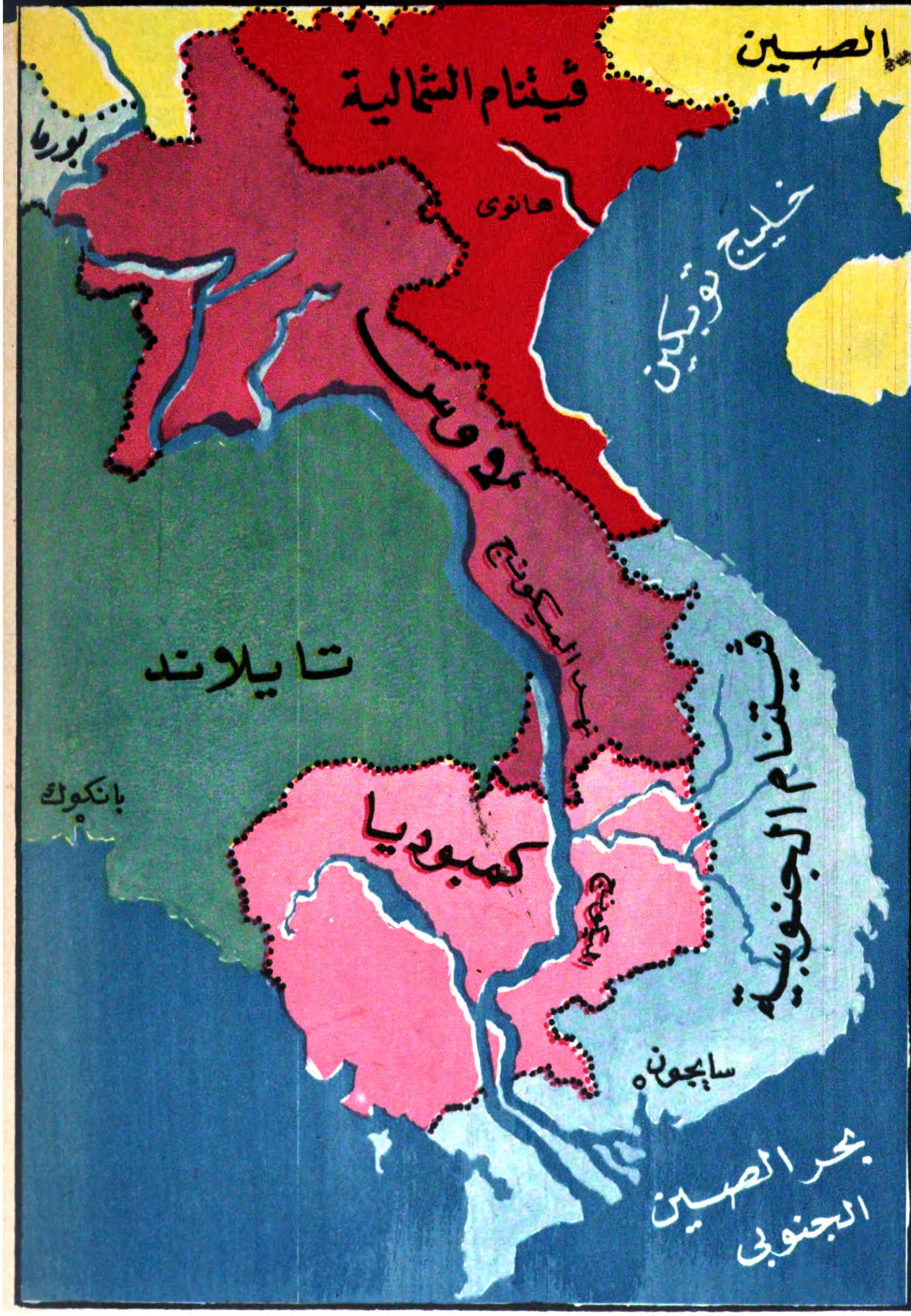
وفى سنة ١٩٢٥ تم تشكيل الحزب الشيوعى فى تونكين بزعامة نجوين آى كوك .. الذى غير اسمه فيما بعد الى هوشى منه .. واتسع هذا الحزب .. وبعد ست سنوات اصبح اسمه الحزب الشيوعى للهند الصينية ... واصبح ايضا اكبر الاحزاب نفوذا ...

وفى خلال الحرب العالمية الثانية انعكس الوضع الداخلى فى فرنسا على فيتنام فخلال الحرب كانت فرنسا موزعة بين حكومة فيشى وقوات فرنسا الحرة .. واستطاع احد الجنرالات الموالين لحكومة فيشى السيطرة على فيتنام وتعاون مع اليابان التى كانت قد اجتاحت الصين ... وسمح لليابان باحتلال عدة قواعد فى فيتنام ..

وفى سنة ٤١ ظهرت جبهة تحرير فيتنام «فيتمنه» تحت شعار آسيا للاسيويين ...

• ... منذ ١٠٠ سنة وقعت أول هزيمة للغرب
• ... منذ ٦٠ سنة بدأت أول ثورة

◀ الحرب تمزق الأسرة الواحدة



◀ خريطة تبين موقع فيتنام بالنسبة للهند الصينية

اتفاقية بوتسدام

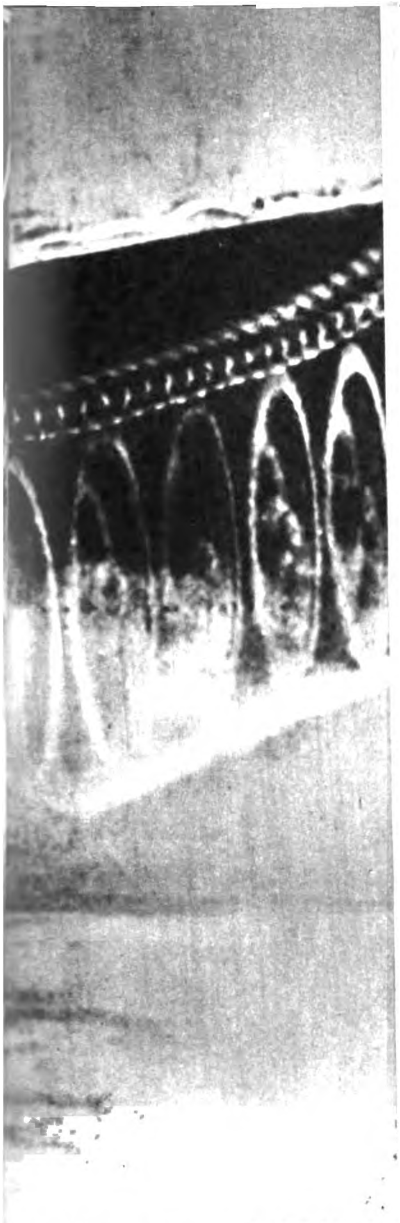
وعند نهاية الحرب مع اليابان وانسحابها استولت قوات فيتمنه على الأسلحة اليابانية .. قبل ان تستطيع قوات فرنسا استعادة استعمار فيتنام واستطاع هوشي منه ان يقيم نظاما اداريا ويعلن قيام حكومته من هانوى .. ولكن هذا الوضع لم يعجب بريطانيا وفرنسا .. والصين .. فوقعت اتفاقية بوتسدام سنة ٤٥ وعهدت لبريطانيا والصين باستلام الهند الصينية حتى تستطيع فرنسا العودة ..

ونزلت القوات البريطانية ونيران الفدائيين موجهة ضدها وبعد عام وصلت القوات الفرنسية ومكنت القوات البريطانية والصينية من الانسحاب ...

وعرضت فرنسا الاعتراف بجمهورية فيتنام الديمقراطية على أساس ان تنضم فى اتحاد فيدرالى مع دول الهندالصينية ..وتسيطر فرنسا على الاتحاد كله ... ولكن سرعانما ظهرت الخلافات بين فرنسا وقوات فيتمنه ..

حرب السبع سنوات

وكان هذا بداية لحرب السبع سنوات التى استمرت منذ عام





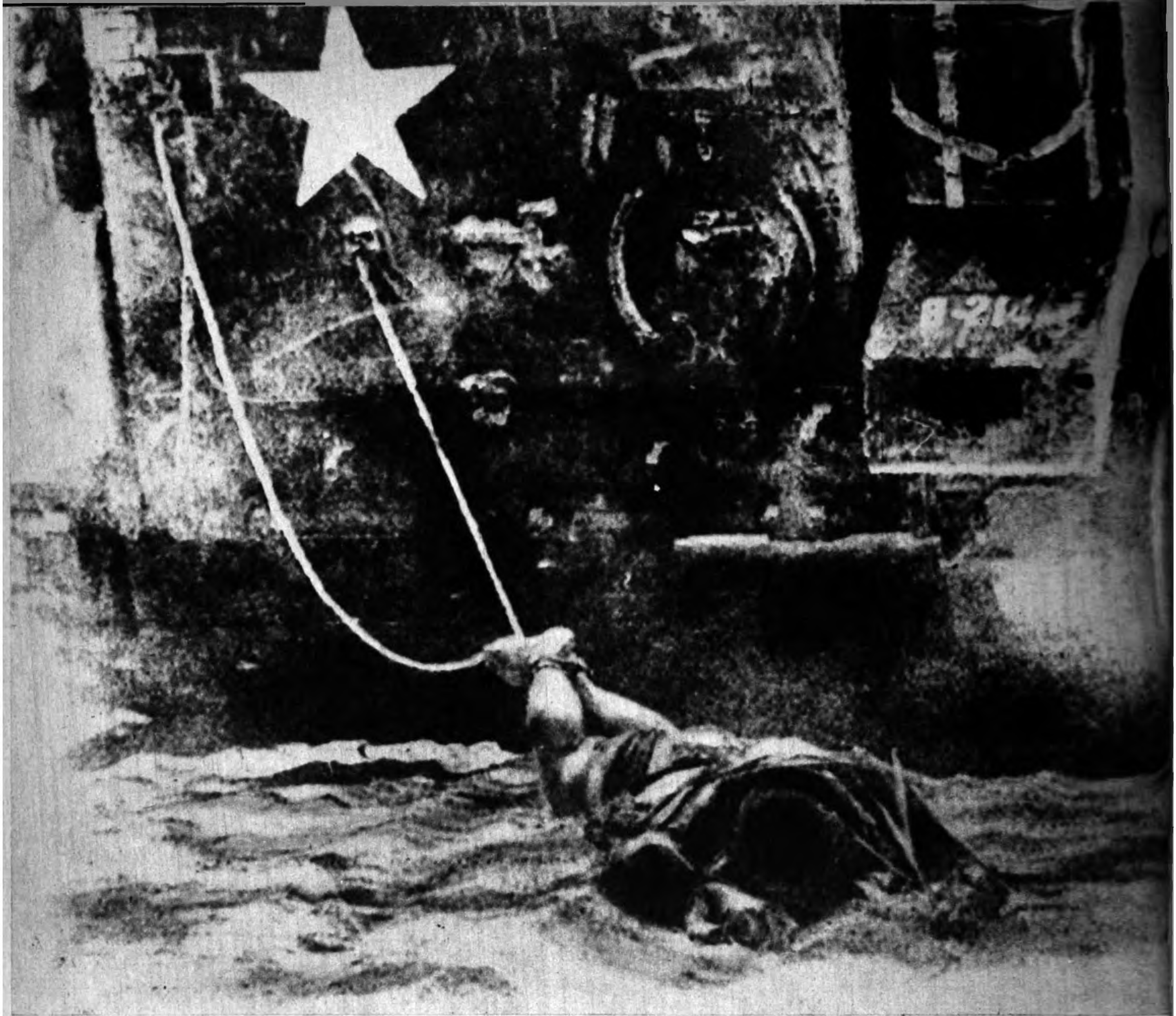
الحرب قاسية لاترحم احدا حتى الاطفال



٤٧ ـ ٥٤ .. وفى بداية الحـــرب استطاعت فرنسا السيطرة على كل المدن بينما استطاع الثوار السيطرة على الشمال ...

واتفقت فرنســـا مع باو دبا امبراطور انام « جزء من فيتنـــام » على توحيد فيتنام مع الارتبـــاط بفرنسا وانتخب امبراطورا عام ٤٩ ولكن الشعب عارض ذلك .. وكان جيش فيتمنه قـــد اكتسب خبرة القتال وعرف ان هناك اسـلوبا فى القتال يستطيع معه آن يهزم جيوش فرنسا ... وهى حرب الاستنزاف ... وبدات امريكا تساعد فرنسا .. وكذلك الصين تســاعد هوشى منه ... وقد كان سبب المساعدات الامريكية لفرنسا هو اقتناع امريكا بوجود رابط بين حرب كوريا وحرب فيتنام .. ولكن حرب العصـابات استمرت رغم ان فرنسا سلمتجميع مظاهر الحكم عدا المخابرات لاتباع الامبراطور .. حتى لا يكون مظهـر الاستعمار واضحا ...

وشكلت فرنسا جيشا من اهالى فيتنام وامدته بالسلاح والخبراء..



طرق مختلفة .. للتعامل مع الثوار

وصل عدد هذا الجيش الى ٣٠٠ الف مقاتل سنة ٥٤ .. ولكن هذا الجيش الكبير العدد لم يستطع عمل شيء في مواجهة قوات فيتمنه التي تخصصت في تدمير الطرق وخطوط المواصلات .. والمطارات. وعمل الكمائن المنظمة في كل مكان في فيتنام كلها .. وهكذا استمرت حرب الاستنزاف ... كل يوم قتلى على الطرق .. او في الشوارع .. او داخل المعسكرات ذاتها .. الامر الذى سبب ضغطا شعبيا متزايدا من الشعب الفرنسى ضد الحكومة .. لفقد الرجال والمعدات والاموال

ديان بيان فوتنهاوى

واستمرت الحرب .. وهاجم هوشى منه قلعة ديان بيان فو الشهيرة .. واهمية هذه المنطقة الاستراتيجية ترجع الى انها ملتقى طرق بين الصين ولاوس وتونكين .. وسقطت المنطقة كلها تحت اقدام الفيتمنه في يوم ٧ مايو سنة ٥٤ بعد حصار استمر ٥٥ يوما ..

وعلى اثر هزيمة القوات الفرنسية وقعت معاهدة جنيف التى تقضى بانسحاب طرفى القتال حول خط عرض ١٧ .. على أن يسمح للمدنيين باختيار الجانب الذى يعجبهم .. وكان في الاتفاقية أيضا بند حول توحيد فيتنام ... على أساس انتخابات حرة ...

وبدات امريكا في مساعدة فيتنام الجنوبية على أساس تصريح نصه **« مساعدة حكومة فيتنام في تطوير والمحافظة على حالة قادرة على مقاومة العدوان العسكرى »**

وكان هذا التصريح هو البداية الفعلية لدخول أمريكا في معمعة القتال ..

وفيتنام الجنوبية ليست موحدة في افكارها .. فالخلافات شديدة بين الاحزاب .. ففى الوقت الذى كان يحكم فيه نجو ديم فيتنام الجنوبية وهو رئيس الحزب الكاثوليكى .. كان الشعب البوذى الذى يمثل الاكثرية يكرهه .. وبدات حوادث انتحارات البوذيين بحرق انفسهم .. وحدث انقلاب ١ نوفمبر ٦٣ الذى انهى حكم نجو ديم وشقيقه نجو دين نهو وزوجته الجميلة ... وبعد ٣ شهور قام انقلاب جديد ... وهكذا بدات السلسلة المعروفة ... التى لا يشك اى مراقب في ان القوات الامريكية خلفها .. او تعلم بها .. الى ان وصل لواء الطيران — ٣٥ سنة — عاشر او ثانى عشر رجل ممن يسمونهم الرجال الاقوياء .. ليراس هذا النظام ..

والمعروف ان الامريكيين يكرهون الهند الصينية .. والبلد الوحيد الذى يعجبون به في اسيا هو اليابان بسبب تنظيمه ونظافته ..

وليس هناك أى تاريخ يربط الهند الصينية بأمريكا .. فقبل الحرب لم يكن هناك سوى مبشر امريكى واحد ما لبث ان قتل سنة ٤٦ قرب هانوى ..

لا صداقة مع امريكا

ومنذ ذلك الحين انفق الأمريكيون مباشرة .. او بوساطة فرنسا بملايين الدولارات .. وخسروا الالوف من ابنائهم .. ولم يستطيعوا اقامة علاقات او روابط دائمة مع شعب فيتنام ..

بالاضافة الى ان هذه القضية تعرض الرئيس جونسون شخصيا الى موجات كاسحة من الانتقادات

وحساسية الرئيس الامريكى ازاء الرأى العام تتمثل في ثلاثة اجهزة للاذاعة المرئية .. وضعها جنبا الى جنب في غرفة نومه .. ليستقبل بوساطتها في وقت واحد .. اذاعات سلسلة المحطات الامريكية الثلاث .. ومساء كل يوم في الساعة الحادية عشرة يستلقى الرئيس على بطنه ويتابع برنامج المحطات الثلاث .. بينما المدلك يتولى تدليكه .. فاذا مالاحظ ان برنامج احدى المحطات اثار اهتمامه .. اغلق



قتيل يحملوه

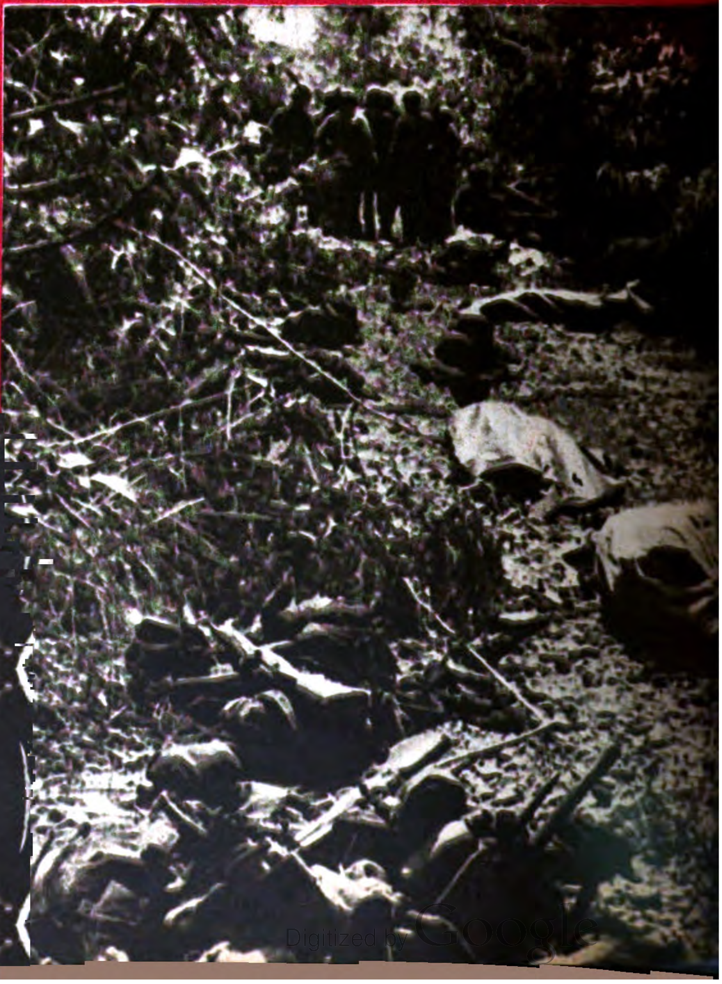
فتاة من فيتنام .. صورة حصلت على جائزة العالم







التعرف على الثوار مشكلة



كمين تقليدى



أسير تحت القيود

حقيقة حرب فيتنام



صوت الجهازين الاخرين وتابع البرنامج الى نهايته ...

وهذا يعطى صورة لانقسام الرأى العام الامريكى حول مشكلة فيتنام .. وآخر استفتاء قام به معهد جالوب بتاريخ ٢٢ ابريل ٦٥ كانت نتيجته ١٧٪ يطلبون الانسحاب فورا و ١٩٪ يؤيدون الهجوم على الصين فورا .. وبين هذين الموقفين ١٥٪ يطالبون بحلول وسط ..

وجهة نظر مختلفة

اما فى الاوساط السياسية والجامعية فان وجهة النظر تتخذ مجرى اخر :

- هل ما يجرى فىجنوب فيتنام اعتداء من فيتنام الشماليةوالصين؟

- هل هى حرب اهلية بين الفيتناميين الجنوبيين ؟

فى الحالة الاولى يجب انيتوقف التدخل الامريكى .. وفى الحالة الثانية يجب الا يتوقف ...

لكن هذا لا يمكن ان يعتبر الاجدل مثقفين . !!

وقد اتخذ الرئيس الامريكىقراره باستمرار الحرب وعدم الانسحاب أمام الصين ...

ومنذ ست عشرة سنة حتى الان لا تزال حرب كوريا فى ذاكرة الامريكيين على انها حرب بشعة .. وان الخطأ الذى ارتكب فيها فادح ..

وقد وصفها جنرال مارك كلارك .. الذى كان قائدا عاما فى كوريا .. بأنها خطيئة اساسية ان نقاتل الشيوعيين بالرجال .. اذ يجب ان نقاتلهم بالالة الحربية فقط .. حيث نمتلك تفوقا ساحقا لا سيما فى سلاحينا الجوى والبحرى ..

كما تدخل فى تفاصيل القوة الامريكية ...

ويقول الامريكيون ان الاسطول البحرى والجوى الامريكى يمتلك فعلا قوة ساحقة .. ان حاملة طائرات واحدة فى الاسطول السابع تضم جناحيها على طاقة مدمرة تساوى أو تزيد على طاقة جميع الاسلحة الجوية مجتمعة خلال الحرب العالمية الثانية ..

بهذه الطاقة يمكن تدمير هانوى فى بضع ثوان .. ويمكن تدمير السدود على النهر الاحمر واغراق تونكين بطوفان رهيب يؤدى الى مجاعة تثير القشعريرة .. والمدن الصينية الكبيرة مثل شنغهاى وكانتون يمكن انتتحول الىهيروشيما اخرى .. وكذلك المصانع الذرية فى الصين يمكن تحطيمها ...

ولكن هذا يعنى ان الحرب قد اتخذت شكلا اخر .. لا احد يعلم ما هى المضاعفات الدولية التى يمكن ان تترتب عليها ...

وكل من عرف نوايا الرئيس جونسون يستبعد حتى الان مثل هذا الاحتمال ...

حرب العصابات

اذن لتبقى الحرب بشكلها الحاضر ... حرب عصابات ..

وفى هذا النوع من الحرب يلعب الطيران دورا مهما ولكنه يتحول الى سلاح تقليدى .. فلا شىء يطفىء حرب العصابات الا الالتحام المباشر وكسب الارض شبرا .. شبرا .. بمجهود تنظيمى خارق وبعبقرية فكرية كبيرة ...

وقد بدأت امريكا فى العام الماضى تزيد قواتها بشكل كبير ... هذا بالاضافة الى ان جميع القوات المسلحة فى المحيط الهادى تساهم فى الحرب .. ولكن بضعة الاف من الثوار يعطلون تحركات ضخمة .. والنتيجة معروفة ... طبعا ...

ولمعرفة الجهد الذى تبذله القوات الامريكية يمكن ان تأخذ لائحة خدمة واحد من الضباط الامريكيين ... اسم الضابط ريتشارد جاويب « ٣٣ سنة » وهو برتبة نقيب تقول لائحة خدمته .. قام سربه ١٧٩ من الطائرات العمودية « ٢٥ طائرة » بألف مهمة قتال .. أطلقت بعض الطائرات خلالها ٧٠٠٠ صاروخ جوى .. وان قوة هذا السرب العادية تبلغ مائة طيار بلغت الخسائر ١٢ قتيلا و ٨٤ جريحا ..

والسرب ١٦٣ له قصة اخرى فقد اصيبت ١٧ طائرة منه فىعملية واحدة « ولكنها لم تسقط »ودمرت ٤ طائرات .. وكان هذا فى عملية حربية على بعد ٢٠ كم من دانانج

حسابات جونسون

والالة تدور ...

وتعتمد حسابات الرئيس جونسون على انشاء مركز قوة يستطيع انطلاقا منه الوصول الى التفاوض .. وقد تم التوصل الى التفاوض فعلا .. تم خمس عشرة مرة ... لكن فى كل مرةكانت هانوى ترفض باستعلاء ..

وفى امريكا تستمر المناقشات .. حمامات السلام ضد عقبان الحرب .. الاولون يطالبون بالانسحاب والاخرون يرون مهاجمة الصين بالقنابل الذرية ..وهناك رأىثالث .. محاولة الوصول الى حل وسط ...

والرئيس الامريكى على استعداد للتفاوض وقبول حل وسط مثل تحييد فيتنام .. ولكنه يرفض تعريض الولايات المتحدة لاهانةعلنية تحمل طابع الاذلال ..

وفى خلال كل هذا .. تسيطر قوات الفيت كونج على المزارع والقرى ..وتسيطر القواتالامريكية على المدن الكبيرة أمثال سايجون وتانينه ونهاترانج واناتج وهوى وبليكو .. اما ضواحى سايجون فقد احتجبت من الخارج بما يشبه الحزام الأحمر ..

تعليمات ماوتسى تونج

ومن سايجونمثلا تطبعالمنشورات والمجلات الشيوعية وبعضها بالالوان .. وقد قطعت القوات الشيوعية الطرق منفذة بذلك تعليمات ماوتسى تونج تنفيذا دقيقا وهذه التعليمات تنادى دائما بالسيطرة على الريف لخنق المدن.

يضاف الى هذا الروح العدائية التى بدأت تظهر ضد الامريكان .. الامر الذى اضطرهم الى اخلاء المدن من زوجاتهم واطفالهم ...

تبقى اشارة لشخصية هوشى منه رئيس جمهوريةفيتنام الشمالية التى تضرب بلاده بمئات الطائرات يوميا ويرفض الاستسلام .. بل لا يكترث بعروض التفاوض

واسمه الاصلى نجوين تات تان وهو من مواليد ١٩ مايو ١٨٩٠ وبعد اشتراكه فى ثورة تونكين ذهب الى فرنسا سنة ١٩١٩ وغير اسمه الى نجوين اى كوك أى صديق الشعب وفى العام التالى اشترك فى الحزب الشيوعى الفرنسى ثم ذهب الى موسكو ثم عمل فى كانتون مع القنصل السوفييتى ... وعاد الى موسكو مرة أخرى بعد ان اعتقلته الحكومة الصينية ..

ثم ذهب الى فيتنام وألفحزب العمال ولكن هذا الحزب منعته السلطات الفرنسية سنة ٣١وذهب الى هونج كونج وأدار النشاط الشيوعى فى تونكين وتايلاند ..

وفى سنة ٤١ حمل اسم هوشى منه أى الرجل الذكى

وتزعم جبهة تحرير فيتنام ... وفى سنة ٤٥ أعلن استقلال فيتنام ورئيس الجمهورية .. وقاد حرب السنوات السبع ضد فرنسا التى انتهت بمعركة ديان بيان فو ...

والان ما هى التوقعات المنتظرة للحرب فى فيتنام .. ؟ ان كلجانب يعتبر نفسه قادرا على تحقيقالنصر ... وهذه هى أصعب مراحل الحرب ... ولكن هناك من يقول أن الاتفاق ممكن ولكن الكبرياء تلعب دورا رئيسيا ...

جندى يحمل زميله المصاب





الفيلة وسيلة مواصلات موديل ١٩٦٦

المزارع ليست خالية ولكن الثوار يرقدون تحت الماء ويستعملون انابيب البوص للتنفس . . .





أبيض واسود

هذه ليست صورة سياسية .. ولكنها التقطت فى اندونيسيا .. وراعى البط يحاول ان يجمع شمل بطه اللى اندفع بعضه الى اليمين والاخر الى اليسار .. المصور لم يتمهل حتى يرى النتيجة ..

تصوير: محمد محمد عبد الرحمن



شعوب العالم تعارض الحلف الاسلامى

خطابات من جميع أنحاء العالم تسأل

فى شارع ضيق متفرع من شارع التحرير يقع مبنى صغير مكون من ثلاثة طوابق .. هذا المبنى المتواضع اصبح محل اهتمام العالم كله .. ان مئات الرسائل التى تحمل مختلف طوابع بريد العالم تصل الى هذا المكان .. خطابات من امريكا اللاتينية .. ومن لندن .. ومن هولندا .. ومن ميونيخ .. ومن عدد من دول الشرق والمغرب العربى .. والغريب ان هذه الرسائل لاتحمل أكثر من سطر او سطرين او ثلاثة سطور على الاكثر .. انها اشبه بالبرقيات .. هذا المبنى المتواضع هو .. مبنى المجلس الاعلى للشئون الاسلامية !!

والرسائل التى تصل الى هذا المبنى الصغير كلها تدور حول موضــــوع واحد .. الحلف الاسلامى .. !!

وهذه الرسائل التى تطحنه الالاف الامهـــال تتضمن أسئلة مختلفة يطلب اصحابها الرد عليها من رجال الدين اصحاب العلم والمعرفة ..

لماذا تقول هذه الرسائل .. وماهى الاسئلة التى يطرحها مرسلوها الى المجلس الاعلى للشئون الاسلامية .. ؟؟

من ميونيخ ..

من بين مجموعة كبيرة من الرسائل التى جاءت من مختلف انحاء العالم انتقلت رسالة وصلت من اتحاد المسلمين فى ميونيخ تسأل . .

اعلنت الجمهورية العربية المتحدة معارضتها للحلف الاسلامى نرجو افادتنا عن سبب هذه المعارضة .. علما انكم بلد اسلامى وتملكون اكبر جامعة دينية فى العالم الاسلامى.. وهى الازهر !!

والرسالة الثانية .. جاءت من جمعية المسلمين ببرمنجهام فى لندن تسأل ايضا ..

المرجو الافادة عن حقيقة هذا الحلف .. هل هو حلف اسلامى حقا يرمى الى خير المسلمين عن طريق دراسة مشكلاتهم واحوالهم والعمل على ما يجمعهم ويصلحهم ام هو يهدف اغراضـــــا اخرى ..؟؟

ثم رسالة ثالثة .. من هولندا بعثها مواطن مستشرق يقول فيها ..

ان الجمهورية العربية المتحدة من البلاد التى تنادى بالوحدة والاتحاد للوقوف ضـــد الاطماع الاستعمارية فنرجو معرفة راى القاهرة فى الحلف الاسلامى .

واسئلة كثيرة من هذا النوع ..

والسؤال الان ..

ماهو مصير هذه الرسائل .. واين تذهب .. ومن الذى يتولى امور الرد عليها .. ؟؟

قال لى .. الاستاذ محمد توفيق عويضه رئيس المجلس الاعلى للشئون الاسلامية ..

ان هنالك لجنة مكونة من بعض علماء الازهر واساتذة الجامعات اطلق عليها « سكرتارية الحلف الاسلامى » ومهمتها الرد على هذه الاستفسارات بطريق الخطابات .. والمنشورات .. والمطبوعات .. وموقف الجمهورية العربية المتحدة من هذا الحلف .. !

وهذه اللجنة .. وهى « ســـــكرتارية الحلف الاسلامى » تم تشكيلها بعد ورود مئات الرسائل من مختلف بلاد العالم تطلب راى رجال الدين .. حول فكرة هذا الحلف .. !!

ومضى الأستاذ عويضه قائلا ..

وقد خصصت لجنة « ســـــكرتارية الحلف الاسلامى » يوما كل اسبوع للرد على هـــذه الخطابات مشفوعة بالايات القرآنية .. والاحاديث الشريفة وبعض وقائع حدثت فى الازمنة الاولى .. وفى عهد الدولة العثمانية عندما استغلوا الدين والاسلام لتحقيق اغراضهم واطماعهم عن طريق اقامة هيئات واحلاف اسلامية ولكن لم يكتب لها النجاح .. وفشلت فشلا ذريعا ..

الجواب

لم نعود الى الاسئلة التى وصلت من ميونيخ .. ومن برمنجهام ومن هولندا .. لنعرف ماذا كان الرد عليها .. وماذا قال رجال الدين .. واساتذة الجامعات ..

السؤال الاول تولى الرد عليه فضيلة الشيخ محمد محمد المدنى فقال ..

عارضت الجمهورية العربية المتحدة فكرة اقامة الحلف الاسلامى منذ ان اثيرت هـــذه الدعوة البراقة ذات العنوان الجذاب وهى الدعوة الى « حلف اسلامى »

ولاشك ان الاسلام وكل مايتصل بالاسلام من شانه ان يجذب القلوب اليه وان يجعل الاسماع متفتحة لتلقى القول عنه ولاشك أيضا أن كثيرا من الناس يحتاط كثيرا اذا اراد أن يرد مثـل هـــذه الدعوة البراقة الى حلف او الى مؤتمر اسلامى يرمى كما يقـــول الدعاة له الى خير المسلمين جميعا ..

ولكن العناوين انما تخدع البلهاء وتستهوى الضعفاء اما أهل الذكر والرجاحة والفكر الرشيد فلا يؤخذون بالعناوين ولا يستهويهم بريقهــــا ولكنهم يفحصون الموضـــوعات والدخائل فحص الواعين الفاهمين .. حتى لا يقعوا فى كمين ينصب لهم .

ويحدثنا التاريخ النبوى ان خداع العناوين كاد يحدث اثرا من اثار التضليل وتحطيم الوحدة فى المدينة المنورة .. اذ تقدم بعض المنافقين الى رسول الله ، صلى الله عليه وســـلم ، بانهم يريدون بناء مسجد يعبد الله فيه ويكون ثانيا للمسجد الاول الذى بناه ..

وبدا هذا الطلب جميلا فى اعين الناس .. وظهر للكثير منهم أن هؤلاء اولو غيرة على الاســـلام وحرص على اقامة شعائره . وتعمير مساجده ، ولكن الله تعالى علم انهم انما اتخذوا هـــذا المسجد عنوانا براقا ..

ان يفرقوا جماعة المسلمين ويجعلوا من هـــذا المسجد الجديد مركزا للفتن والدسائس وللتآمر

توفيق عويضة



عن موقف القاهرة المتحررة من الحلف الاستعمارى



نشرات وكتيبات الى جميع انحاء العالم



الاف الخطابات تسال عن الحلف الاسلامى

الوحدة فلذلك نزل القرآن بنهى الرسول عنه .. فانتهى امره بأن هدم واحرق ووقى الله الاسلام والمسلمين شره ..

وفى ذلك يقول الله - عز وجل ..

والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وارصادا لمن حارب الله ورسوله من قبل وليحلفن ان اردنا الا الحسنى والله يشهد انهم لكاذبون

ثم اختتم فضيلة الشيخ محمد محمد المدنى جوابه بقوله .

ان الذين خرجت منهم هذه الفكرة لا يمكن ان يكونوا وقد ارادوا بها مصلحة الاسلام حقا ومن ابرز الشواهد على ذلك ان اهل العداء الصريح لتقدم المسلمين يروجون لهذه الدعوة فى صحفهم واذاعاتهم كذلك يفعل الانجليز وتفعل اسرائيل فهل ترى هؤلاء يحركهم الحرص على مصلحة الاسلام والمسلمين ويؤرقهم الحب المبرح .. ؟؟

عميل اسرائيل

وتولى الاجابة على السؤال الثانى المستشار محمد احمد وهو سؤال جمعية المسلمين ببرمنجهام فى لندن .. فقال فى رده على رسالتهم ..

ان هذا الحلف .. لا يرمى ابدا الى خير المسلمين .. فالذى دعا اليه .. وتولى امره .. هو العميل الاسرائيلى شاه ايران وعلى هذا فلم تستغرب ولم تستغرب الشعوب العربية لهذا الحلف الرجعى الذى لبناه شاه ايران ويدعو اليه والهدف الحقيقى من وراء هذا الحلف هو القضاء على آمال العرب فى جمع كلمتهم وفى استعادة الجزء المغتصب من فلسطين الحبيبة .. والذى يؤكد هذا الكلام هى البصمات الصهيونية فى التخطيط لهذا الحلف .. هذه البصمات تبرز فى تبنى الاستعمار لشاه ايران عميل اسرائيل اذ ان ايران اصبحت بفضل هذا الشاه الخائن لشعبه وللاسلام الذى ينتسب اليه تتعامل مع اسرائيل من يوم ان قامت حتى هذه الساعة .. تتعامل معها سياسيا .. واقتصاديا فايران اصبحت من اكبر الاسواق لتصريف المنتجات الاسرائيلية ولعل الغرب مافى الامر هو وجود خمس جرائد ومجلات اسرائيلية تدعو وتبارك قيام الحلف الاسلامى.. هذا غير محطة التليفزيون الايرانى التى يديرها صهيونى اسمه (ثابت باسيلى) وان كافة وسائل الاعلام فى تلك الدولة المنكوبة تدعو الى قيام هذا الحلف الرجعى ..

الدولار والصهيونية ..

والسؤال الثالث اجاب عليه فضيلة الشيخ عبد اللطيف السبكى وهو السؤال الوارد من هولندا ..

قال فضيلته ردا على السؤال ..

ان اصواتا غريبة على اسماعنا تردد فى همسات مريبة تحت ضباب السياسة الماكرة الدعوة الى تشقيق المسلمين فى اكذوبة يسمونها حلفا اسلاميا ....

ان المسلمين اليوم لفى يقظة محمودة يحاولون بها تجميع الصفوف التى فرقها الاستعمار ويحاولون استرداد حرياتهم التى فقدوها فى غفلة الوعى وتفرق الجماعات ..

والمفروض ان يكون كل عربى من حاكم ومحكوم قائما بالحرص على الدعوة الاتحادية التى سبقت اليها مكة والمدينة فى صدر التاريخ الاسلامى ....

ولكن البعض منا ينسى تراث الحرمين ولايعجبه ان ينهض المسلمون فى وحدتهم ويتآزروا فى اقطارهم على تجديد الاخاء العربى والاسلامى القديم وتوثيق الروابط المفككة والتخلص من براثن الاستعمار والعمل على كبت الصهيونية التى تحاول البغى على الوطن العربى كله ..

ان كل عربى يرضيه ويعجبه ان يتلفت هنا .. وهناك . ليجد دعوة جهيرة تصاعدت من مصر وتجاوبت فى آفاق العروبة واهتزت لها الدنيا .. وتقاربت فى اضوائها الشعوب المبعثرة شرقا وغربا ..

ولكن العجب ان نرى من بين الحكام للشعوب الاسلامية كشاه ايران من يستسلم للدولار ويجنح الى مجاملة الصهيونية ويدبر فى الخفاء كيف يكيد للسياسة العربية دون ذنب لها ولا جناية عليه من جانبها ..

وما حيلته فى ممالأة الكائدين للاسلام وشعوب الاسلام ؟؟ حيلته أن يتسرب بدعوته المخجلة كما تتسرب العقرب من جحرها فتنفث سمومها فى الاجسام ..

وحيلته هى ان يدعو الى حلف اسلامى واحسبه هو غريبا عن الاسلام الى حد بعيد ..

ولكنها الخديعة التى دبرها له شياطين من ساسة اوربا وغيرها ..

ولكن .. هل صحيح ان فكرة الحلف تؤمن بنفسها وتستمد قوتها من روحها كما هى طبيعة الاسلام .. ؟؟

وهل هى دعوة يراد بها تعزيز جانب الدين وتوثيق الروابط بين الشعوب الاسلامية ؟؟

الواقع .. انها دعوة كاذبة كدعوة الشيطان لادم وحواء حينما سول لهما الخطيئة واقسم انه من الناصحين .. وحيلة الشيطان احاطت به وسقطت على راسه لتخرج من الجنة مسخوطا وملعونا من الله ومن الناس اجمعين ..

ولكن حكاما من المسلمين يتورطون فى سبيل الغايات والشهوات فيتخذون لفظة الاسلام ذريعة لهم فى الزلفى للاستعمار وللرجعية وهى محنة يجددها التاريخ فى ضعاف النفوس وقديما تردى فى مثل هذه المحنة منافقون كانوا يزعمون انهم خير من سواهم والقرآن يسجل عليهم جرائمهم التى خاضوا فيها .. قال تعالى واذا قيل لهم لاتفسدوا فى الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ..

الذهب والدولار

وهناك اسئلة اخرى كثيرة من مختلف انحاء العالم تدور كلها حول « الحلف الاسلامى » ويتولى الرد عليها العلماء ورجال الدين واساتذة الجامعات حتى لا يقع السائلون فى الكمين الذى غطاه الاستعمار وشاه ايران وغيره من دعاة الحلف الاسود بالذهب والدولار ..

تنفرد « القوات المسلحة » بنشر اول تحقيق صحفى عن الجبهة الوطنية لتحرير عربستان ..

ان جبهة التحرير الجديدة اعلن عن مولدها من قلب عربستان فى اواخر عام ١٩٦٤.

وكانت اول صيحة تصدر من الجبهة الوطنية الجديدة لتعلن للعالم اجمع عن وجودها .. تلك الصيحة التى هزت عرش الشاه هزا عنيفا .

يا جماهير شعبنا المناضل

اليوم .. وقد دقت ساعة العمل الثورى للشعب العربى فى كل ارض عربية ..

اليوم .. نعلن للعالم باسره مولد الجبهة الوطنية لتحرير عربستان من قلب عربستان .. هذه البقعة الطاهرة من ارض الوطن العربى التى اغتصبتها حكومة بهلول امبراطور ايران .. هذه الارض العزيزة التى سلبتها اطماع الاستعمار المتعاون مع حكومة البهلوى الغاشمة .. هذه الارض التى ضمتها الشعوبية والرجعية فى الامبراطورية الايرانية الى ممتلكاتها.

وبعد هذه الصيحة .. اعلن راشد خلف الكعبى امين عام الجبهة الوطنية ميثاق الجبهة وهو مكون من ٩ مواد اهمها :

المادة الثالثة : عربستان جزء لا يتجزا من الوطن العربى الكبير

المادة الرابعة : لا يجوز التخلى عن شبر واحد من ارض هذا الوطن

المادة الخامسة : تقرير مصير الشعب بعد الاستقلال

المادة السادسة : دين الدولة . هو الدين الاسلامى الحنيف

المادة السابعة : لغة الدولة هى اللغة العربية :

المادة الثامنة : شعار الجبهة ..الوحدة.. والحرية ..

منشورات الجبهة

وبعد الاعلان من مولد الجبهة الوطنية لتحرير عربستان بدات الجبهة تزاول نشاطها الكبير داخل وخارج عربستان .. ففى الداخل وزعت المنشورات التى تهاجم الحكم الايرانى البغيض .. وكشف القناع حول الاقتصاد اليهودى فى عربستان وخطره على البلاد العربية ..

وحصلت القوات المسلحة على عدد من هذه المنشورات التى هاجمت شاه ايران .. والاستعمار والصهيونية .. وهذا واحد منها

يا جماهير شعبنا العربى ..

لقد نفذت السلطات الاستعمارية حكم الاعدام فى ثلاثة من احرار عربستان هم :

١ – الشهيد محيى حميدان الناصر

٢ – عيسى الوخور

٣ – باه تراب شحيل

وذلك بتهمة محاولة القيام بانقلاب مسلح يستهدف فصل عربستان عن الدولة الاستعمارية ايران .. وقد اجريت للمتهمين الشهداء محاكمة عسكرية صورية صدرت على اثرها الاحكام الجائرة

ولما كان الاستعمار الايرانى يخشى انفجار الثورة التحررية فى عربستان لقد لجا الى الارهاب لعل الدم يرعب الناقمين على الحكم الايرانى الاستعمارى العنصرى الذى لا يقل همجية من الاستعمار الصهيونى ..

يا جماهير شعبنا العربى ..

لقد قاسى شعبنا فى عربستان الصابرة كل انواع الويلات منذ ان استولت حكومة ايران الاستعمارية عام ١٩٢٥ على بلدنا ومنذ ذلك الحين وحكومة ايران الاستعمارية تحاول القضاء على عروبتنا بشتى الوسائل حتى انها منعتنا من التكلم بلغتنا وحظرت علينا تملك اوضنا وبيوتنا وعملت على تهجير الايرانيين بكثرة الى بلادنا

ان تحرير عربستان لا يؤدى فقط الى عودة جزء سليب من وطننا بل ان تحرير عربستان يؤدى الى حماية الخليج العربى كله من خطر الاستعمار الايرانى الذى يكشر من انيابه هذه الايام ..

اليهود فى عربستان

ثم فضحت الجبهة حكومة ايران..وكشفت للراى العام وللشعب العربى فى عربستان عن طريق توزيع منشوراتها مدى تعاون شاه ايران مع اسرائيل وفتح باب عربستان على مصراعيه امام التجار والسماسرة اليهود .. واقراوا معنا هذا المنشور .. انه وثيقة دامغة يقدمها احرار عربستان ليعرف المسلمون فى المغرب والمشرق من هو شاه ايران الذى يتغنى ويدعو الى اقامة ما اسموه بالحلف الاسلامى

قاطعت الدول العربية الاقتصاد اليهودى فى المنطقة المحتلة فى فلسطين وضربت حوله نطاقا قويا من المقاطعة لكسر شوكته

فالتجأ اليهود الى وسائل مختلفة لكسر نطاق هذا الحصار وتخفيف اثره وكان لهما فى الجارتين المسلمتين العزيزتين ايران وتركيا خير معين لكسر الحصار وكان النشاط اليهودى فيهما على اشده وكانت الاعمال التجارية تتم بين الجارتين العزيزتين وبين البلاد العربية باسماء تجار وشركات ايرانية او تركية لاغبار عليها بينما هى فى الواقع شركات ومؤسسات يهودية واليهود هم اصحابها الحقيقيون ،وهم الموجهون والمديرون لها .. وقد اردنا فى هذا المنشور ان نكشف للراى العام بعض اوجه النشاط اليهودى فى عربستان لما فى ذلك من اهمية باعتبارها احد اجزاء الوطن العربى السليب والذى اتخذه اليهود قاعدة لهم لضرب الاقتصاد العربى ورفع الحصار من الاقتصاد اليهودى فى فلسطين المحتلة والذى اتخذه اليهود مركزا ايضا للتجسس على البلاد العربية .. وفضح راشد الكعبى امين عام الجبهة نشاط اسرائيل فى ايران وعربستان.

● يتولى زعامة اليهود فى عربستان يهودى اسمه « نعيم الفى » وهو يعتبر القنصل اليهودى الممثل لعصابات اليهود فى عربستان المحتلة وهو الموجه للنشاط اليهودى ضد البلاد العربية وبلدان الخليج خاصة ..

● ويملك اليهودى مهدى كاش مؤسسة التمور المتحدة ويقع مركزها الرئيسى فى شارع « خيابان » بلهوى فى المحمرة

● ويملك يوسف شالوم مصانع للمشروبات الكحولية وتقع فى شارع خوزستان

● ويدير اليهودى سعيد حميدى فندق كاروت فى عبادان

● ويملك بلفور الياس وجمالى الشركة اسمهم « سهامى نايف » كما انه يتولى ادارتها ويمتلك كريم الفى « شقيق نعيم الفى » مصانع للاسطوانات وهو الذى يقوم بطبع الاسطوانات العربية ومن بينها اسطوانات ام كلثوم المشهورة ويصدرها بالمان رخيصة للغاية الى الاسواق العربية والتى طالما شكا منها بعض التجار العرب

● ويمتلك يهودا كوهانيم الشركة حصص شركة توفيق التجارية والاوسية فى المحمرة ويتولى ادارتها وهناك شركتان فى عربستان ذات راس مال يهودى هما شركة « سماوات » وشركة « ايران مقال »وهناك فيهما الكثير من التجار الافراد اهمهم داود حاى وعزت دنكور

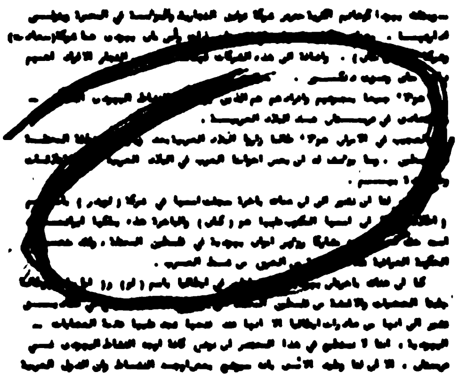
هؤلاء جميعا بمجموعهم وافرادهم هم الذين يوجهون النشاط اليهودى السياسى والاقتصادى فى عربستان ضد البلاد العربية ..

عربستان السليبة

لم ارادت الجبهة الوطنية لتحرير عربستان ان تسمع صوتها وصرخاتها الى خارج الحدود فاطلقت صيحتها من خلال هذا المنشور ليسمعه كل عربى من المحيط الى الخليج..

وهذا المنشور بمثابة انذار ودعوة لكل الحكومات العربية ليقفوا جميعا بجانب هذه القضية العادلة .. قضية عربستان السليبة.

وقدم لنا راشد الكعبى هذا المنشور ليقرأه كل عربى



منشور لثوار عربستان

ثورة فى..
أول لقاء مع قادة عربستان

عربستان في القاهرة



راشد الكعبي خارجا من الجامعة العربية ..



بهذا الزى غادر الكعب ايران



الشهيد خزعل الحاج

ان الجبهة الوطنية لتحرير عربستان .. المنبثقة من قلب الارض السليبة .. والمتطلعة الى الدول العربية . المنادية اخوانهـا في مشرق دنيا العرب ومغربهـا .. المستصرخة ضمائر العالم الحر .. العاملة على تحرير هذا الجزء الغالى من الوطن العربى ..

ان هذه الجبهة الفتية تمد يدها للعرب . كل العرب . وتناشد ضمير كل حر للعمل من اجل تخليص هذا الجزء العزيز من الوطـن من غاصبيه وانقاذ مليونين من العرب الذين تريد حكومة بهلوى ايران تعجيمهم ومسخهم الى رعايا خاضعين لسلطانها وجبروتهـا وظلمها

ان ايران الغاصبة تتمتع بخيرات بلادنا . وتسلب ارزاقنا . وتنهب قوتنـا . وتسرق منتجاتنا . ونحن نعيش في فاقة وعوز شديدين .. وكلما طالبنا بالمساواة في الانسانية .. وحقوقنا العادلة كان نصيبنا السجن والتشريد من قبل السلطات الايرانية الظالمة ..

اننا عاهدنا الله .. وعاهدنا الوطن على ان نموت في سبيل اعادة عربستان السليبة الى الوطن العربى الكبير ..

كيف استولت عليها ايران

وقصة استيلاء ايران على عربستان .. قصة مثيرة .. وغريبة .. وقصة استيلاء ايران على عربستان ترجـع الى عام ١٨٤٤ عندما بدات المفاوضات بين الحكـومتين العثمانية والايرانية وبين انجلترا وروسيـا لحل مشـاكل الحدود بين ايران والدولة العثمانية التى زهـدت في عربستان بعـد سلخها من العراق لبعدها عن عاصمتها وعدم استطاعتها اخضاعها بينما كانت ايران تطمع في السيطرة عليها بعد ان عجزت عن ذلـك مرات عديدة وبدات ايران يعاودها الامل بعد تدخل روسيا وانجلترا في مشـكلة الحدود .. ونجحت المساعى فعلا وتم تنازل الدولة العثمانية عن عربستان

وبقيت ايران مسيطرة على عربستان فترة طويلة حتى قامت احدى قبائل عربستـان بهجـوم مفاجىء على احدى الحاميـات الايرانية بقيادة الشيخ خزعل ومعـه بعض اولاده ولكنه وقع اسيرا هو واولاده ثم اصدر رضا بهلوى امرا باغتياله هو وولده الشيخ عبد الحميد

ولم تنته الانتفاضات في عربستان بعـد احتلال ايران لها .. فقد قامت عدة ثورات تطالب بالحرية والاستقلال .. قامت ثورة مسلحة عام ١٩٤٣ عنـدما كانت معركة ستالينجراد على اشدها وذهب الشـيخ كاسب احد ثوار عربستـان المخلصين الى ايران من العراق ومعه عدد كبير من رجـال القبائل واعلنـوا انهم ماجاءوا الا من اجل المطالبة بحريتهم واستقـلالهم .. ولكـن ايران لم تستمع لهـم فارسلت لهم جيشـا كبيرا تصدى لرجال القبائل وقاتلوا بعنف وضراوة الى ان ولى جيش ايران الادبار في منطقة اسمها (القاجارية) ثم تدخل الحلفاء في هذا النزاع وتعهدت للشيخ كاسـب بتحقيق مطلبه بمجرد انتهاء الحـرب وان الحلفاء ستعيد البلاد الى اهلها وانتهت الحرب . ولم يف الحلفاء بوعدهم .. وفي سنة ١٩٤٥ قامت حركة تحرير اخرى بقيادة الشيخ عبد الله خزعل لتخليص البـلاد من الاستعمار ولكن الحركة فشلت لتدخل بعض الخونة والعملاء

اليوم ..

واليوم .. اصبح شعب عربستان مضطهدا ومحروما من كافة الحقوق ..

لقد حولت ايران مدارس عربستـان الى مدارس ايرانية لاتدرس الا اللغة الايرانيـة ولا تتعرض لاى شىء عربى سوى فضل فارس على العرب ..

وايضا .. اصبحت اللغة الايرانية هى لغة المحاكم والدوائر والتعليم

ممنوع على العرب

واصبح شعب عربستان العـربى محـروما من كافة الحقوق .. محروما من الترشيـح لمجلس النواب او اية هيئة اخرى .. حتى مجالس بلديات المدن العربية ليس من حق العربى داخل عربستان ان يدخلها

ان شعب عربستان العربى يعيش داخـل سجن كبير .. تحكمه شريعـة الغاب .. وهدف ايران من وراء حكمهم الاسود هـو القضاء على عروبة عربستان . . والقضـاء على روحها العربية ..

ولكـن هل ستنجح ايران في مخططهـا البغيض ضد شعب عربستان ؟؟ .

ان امين عام الجبهـة الوطنية لتحـرير عربستان يؤكد لى عندما التقيت به في مبنى جامعة الدول العربيـة ان شعب عربستـان لن يقف مكتوف الايدى .. سيحطم القيد الذى رسف في اغلاله هذه السنين الطويلة فجبهة التحـرير لم تقم الا من اجل القضـاء عـلى الاستعمار واعوانه .. وتطهـير البـلاد من الحكم الايرانى البغيض .. ليلحق بالركب العربى في طـريق الحرية .. والوحدة .. والاشتراكية ..

محمد حسين شعبان

المسرح والواقعية

بقلم : يوسف وهبى

فى بلادنا اليوم موضة .. او طابع يسمونه حديث .. او معاصر .. وفيه ايضا تشكيل جديد ـ اسمه اللامعقول والعالم ولا شك ينزع

الى التغيير والابتكار ـ وعدم الالتزام بالقواعد وقد شرع الكثيرون الى التحرر من القديم سواء فى القصص او فى الشعر او الادب والاخراج السينمائى والمسرحى .. وحتى فى المبادىء والنظم الاجتماعية فظهرت موضة الوجودية والجاز الصاخب.. والخنافس.. وفلسفة الفرائز وتقليعة الثياب القصيرة «العشرين سنتيمترا فوق الركبة» .. وانتشرت المؤلفات الاباحية والجنسية.

والكاماسوترا .. الى درجة ان البرلمان البريطانى اباح الشذوذ الجنسى .. وانتشرت الصناديق الاتوماتيكية التى تبيع علنا حبوب عدم الحمل وغيرها من الوسائل التى تهيىء للشباب من الجنسين .. المتعة الجسدية دون خشية ...

وسمحت القوانين الجديدة بتسجيل اسماء اى مولود دون الحاجة الى ذكر اسم الاب ..

هكذا يعيش العالم المتحرر اليوم .. وليس فى مقدور اى مخلوق ان يقف امام تيار الزمن الجارف او يتجاهل مستلزمات الحضارة

ولكن هل معنى هذا اننا لا نسير فى موكب الحضارة الذى يحتم علينا التنكر للادب القديم وشعر القوافى .. وروائع الواقعية ..؟ والاتجاهات الانسانية التى تتفق مع كل عصر وزمن .

هل من مستلزمات مجاراة العصر ان نتجاهل او ننعت فنوننا بالتزمت .. لمجرد انها انتاج قديم مهما كانت قيمته ؟

ان العالم الغربى الذى يسبقنا بعشرات الاعوام فى حضارته ما زال يرفع قبعته ويحنى الهامة امام اعمال القدماء وانتاجهم ..

ورغم انتشار فنون التجريد ـ والسريالزم .. والرسم التاثيرى .. والكوبزم .. وابتكارات بيكاسو ومعاصريه سواء فى النحت او صب القوالب او المربعات وغيرها من مستحدثات الفنانين وابتكاراتهم فما زالت روائع الرسوم لفان جوخ ودينو لندى وتيسان وعباقرة القرون الماضية فى القمة ..

ونقرا فى الصحف عن رسوم من العهد القديم تباع بمئات اضعاف الانتاج الحديث ومنها لوحة بيعت اخيرا فى مزاد بلندن بمبلغ مليون جنيه استرلينى ..

وما زالت مؤلفات شكسبير وموليير ودارينى وابسن وارستفان وتشيكوف وفكتوريان ساردو .. تحتل قمة برامج المسرح الانجليزى والفرنسى .. وما زال مسرح الكوميدى فرانسيز العتيد ـ المسرح الحكومى الرسمى واعظم مسرح فى العالم يكرد فى كل موسم ويعيد الروائع القديمة مع مسرحيتين اوثلاث مسرحيات«على الاكثر»من الانتاج المعاصر ..

وقد يعترض على قارىء فيقول ـ انها اعمال خالدة .. هذا صحيح .. ولكن ماذا يقول المعترض لو عرف ان مسرح الكوميدى فرانسيز والمق على تقديم مسرحيات جورج فيدو الفودفيليه .. وعرضها بكل فخر فى رحلته بمسارح لندن وكان ضمن من شاهدها ـ ملكة انجلترا وسيد المسرح الانجليزى سير لورانس اوليفييه ..؟

بماذا يجيبنى لو عرف ان مسارح فرنسا تقدم هذا العام عدة فودفيلات قديمة ـ وكذا الوان الفارس والاستعراض والاسكتشات التى طغت على معظم مسارح انجلترا وزاد الاقبال لمشاهدتها على اقبالهم لمشاهدة مسرحيات ميللر..وهومنجوى وانوى .. وجان كوكتو .. وبول سارتر !!

المسرحيات القديمة

انى ما قصدت بهذه البراهين ان اقيم الدليل على انتصار القديم على الجديد ..

بل اردت فقط ان اقنع بعض من يتشككون فى عدم ملائمة المسرحيات القديمة لعصرنا الحاضر بانهم مخطئون ...

فهناك حجة لا تقبل المناقشة وهى ان الفن الجيد جيد والغث غث ... وكل طابع له مميزاته ومحبيه وعشاقه

ومن حق الناقد ولا شك ان ينقد الغث والانتاج الرخيص وان يحاربه بكل سلاح لكن ليس من حقه ان يحكم جزافا على شىء لم يشاهده . او لمجرد انه قديم .. او كما يقول البعض انه ظهر منذ ربع قرن .. او حتى من قرون .

وله ايضا ان يعترض على اى موضوع غير هادف او غير متفق مع نهضتنا الاشتراكية ... ومن اول واجباته ان يقسو على كل ما لا يتناسب مع ما آمنا به من مبادىء اصلاحية بناءة .... هادفة ..

ومن حق الجيل الجديد ايضا ان يشاهد من وقت لاخر التصانيف المسرحية العربية الناجحة التى سبق عرضها ليحكم لها او عليها

ولقد سرت فى بلادنا فى السنين الاخيرة موضة المسرحيات الرمزية .. وهو طابع مستحدث له طابعه واحترامه ..

ولكن ما الضرر او الخطر الداهم الذى يهدد المسرح العربى اذا قدمنا على خشبته كل الالوان ؟..

اننا رحبنا بانشاء السيرك العربى واعجبنا بمهرجيه فحتى التهريج فن يجلب الابتسامة والتسلية لبعض الطبقات .. وخاصة الاطفال والصبية .. ولم يقل احد ان المهرج الذى يعرض فنه السلاح ويظهر وقد طلى وجهه بالاصباغ الفاقعة وارتدى الازياء المضحكة التى تعتمد على المبالغة انه نكبة على الفن وبعيد كل البعد عن الاهداف الاشتراكية .. ولكل لون من الالوان جمهوره ولا يحق لنا ان نحرمه من مشاهدة طابع يهضمه .. ما دمنا نحرص على عدم الفساد لذوقه

ان مفهومنا للاشتراكية الصحيحة هو الدعاية للعدالة الاجتماعية والقضاء على الفوارق الطبقية ومحاربة الظلم والفساد ونصرة حرية الفرد والمساواة والارتفاع بالمستوى الاجتماعى ورد اعتبار العامل والفلاح والطبقات الكادحة وسحق الراسمالية ..

فاذا اكتملت كل هذه المقومات الانسانية فى مسرحية واقعية متقنة الحبكة قوية التاثير على الجماهير وخاصة الاكثرية فهى جديرة بالعرض او كانت على النقيض فنحن نشكر الاقلام الناقدة التى تهاجمها .

اما اذا سلمنا بمبدا الاستغناء عن المسرحيات التى ظهرت كما يقول ولدى الاستاذ نبيل الالفى لوجب علينا وضع الاقفال الثقيلة على انتاج مسرح رمسيس الذى قدم مائتين وسبعا واربعين مسرحية من مؤلفات وتراجم . وكذا نقضى على تراث مسرحنا .

ومنها الاستعباد والصحراء وراسبوتين وكرسى الاعتراف واولاد الفقراء وبنات الريف وانتقام المهراجا واولاد الشوارع وغيرها .

ورجائى الحار الى ابنائى النقاد الا يتاثروا بالنقد القديم بل اكون شاكرا لو تفضلوا بمشاهدة ما نقدمه وعدم الاكتفاء بالسماع ـ بل اننى اطالبهم بالانصاف اذا استحققنا الانصاف فقد هالنى ما قراته اخيرا فى بعض الصحف اذ استنتجت ان معظم من كتبوا لم يتكرم بمشاهدة ما نقدمه

لقد نشر احدهم اننى اقدم ضمن برنامج المهرجان العظيم الذى اشترك فيه مع فرقتى التمثيل والفنون الشعبية السكندرية مشهدا معيبا لم يكن ضمن البرنامج مطلقا بل لم يظهر مطلقا على مسرح سيد درويش .. وليس معنى هذا اننى انتصل من تاليفه .. فهو مشهد كاريكاتورى مثله مثل كل المشاهد الكاريكاتورية التى لا يقصد منها الاساءة الى جنس معين ..

فالكاريكاتير فن معترف به وكثيرا ما نشاهد بعض الفنانين فى مشاهد كاريكاتورية يقلدون فيها النجوم والمطربين بشكل هزلى .

كما ان هناك رسوما كاريكاتورية تظهر فيها التقاطيع مشوهة او مكعبة .. ونعجب بهذه الرسوم وبقدرة التعبير الكاريكاتورى

وجاء ايضا على لسان ناقد ان المهرجان العظيم كل مشاهده تنتهى بالموت والقتل ، مع اننى هذه المرة بالصدفة قدمت اسكتشا ساخرا انقد فيه هذا اللون

وهذا دليل اخر على ان السيد الناقد لم يشاهد المسرحية بل اراد ان ينال منى حتى بالافتراء . مع اننا نشيد بالنقد البناء الحديث ونحمدالله على تخلصنا من طابع النقد القديم !!

واعود مرة اخرى الى ما كتبه عنى ولدى نبيل الالفى الذى نعى مسرحياتى بقوله انها لا تتفق مع المبادىء الاشتراكية واهمس فى اذنه

ان كل ماكتبته من مسرحيات وظهر على مسرح رمسيس كان هادفا وداعيا للاشتراكية ايام كانت كلمة الاشتراكية جريمة يعاقب عليها القانون .. ومعظمها منعته الرقابة « ادارة المطبوعات فى العهد البائد » ايام كان الاستاذ نبيل الالفى فى «اللفة ». واستشهد بعشرات الالوف من النظارة الذين شاهدوا هذه المسرحيات ومنها اولاد الفقراء

« مثلث ٦٠٩ » التى هاجمت الاقطاع فى اوج قوته .. وبنات الريف « مثلث ٣٧٢ » .. وابن الفلاح وابن الحداد واولاد الشوارع وبيت الطاعة التى هاجمت نظام المحاكم الشرعية ومنعتها الرقابة القديمة ثلاث مرات والخيانة العظمى التى اتهمت فيها الملك ورجال القصر والباشوات باشتراكهم فى مؤامرة الاسلحة الفاسدة وقدم صدى بلاغ للنائب العمومى . و ٧٠ سنة التى فضحت فيها مظالم الاستعمار الانجليزى منذ ان وطأت قدم المستعمر ارض بلادنا العزيزة

نقد نبيل الالفى

ومن المؤسف ان ينشر نقد نبيل الالفى بعد يومين فقط من عرض المهرجان العظيم اليست هى اذن نية مبيتة لغرض فى نفس يعقوب ـ وهو فى نفس الوقت عضو فى مجلس ادارة الفرقة السكندرية اى انه يطعن من الخلف

لقد كنت ضمن المدعوين لمشاهدة مسرحية « الفلاح الفصيح » التى اختارها الاستاذ نبيل الالفى لافتتاح موسم فرقة الاسكندرية فى الصيف الماضى ورغم ما افزعتنى تفاهة المسرحية وضعف هيكلها وما خدش اذنى من الفاظ نابية حقيرة فى حوار المسرحية فلم تطاوعنى نفسى ان اتحفه بمقال كان ولاشك سيثلج صدر كل من ساءه الطالع بمشاهدة هذا الانتاج الغث . فكيف اذن ارتضت نفسه ان يختار هذه المسرحية وهو الحريص على سمعة الفرقة الشابة التى شرفته بثقتها تلك المسرحية التى بلغت نفقات مناظرها وملابسها ما يزيد عن الالف وستماية جنيه وكان مجموع ايرادها فى جميع الحفلات « وهى تزيد عن عشر ليال » مائة وخمسين جنيها بينما وصل ايراد شباك « المهرجان العظيم » الف جنيه حتى اليوم ومازالت تعرض بنجاح ساحق

ولقد قدمت للفرقة جميع المناظر والملابس من مخازن مسرح رمسيس ولم اتقل كاهل الفرقة الا ببضعة جنيهات

واذا سلمنا بنظرية عدم صلاحية القديم فهل معنى هذا ان نحجم عن عرض مسرحيات شوقى وعزيز اباظة وغيرها من الروائع ؟

وتعال اذن لنتحاسب .. أى مكاسب استفادتها فرقة الاسكندرية من اشرافك عليها وقد مضى على تقديم مسرحيتك اليتيمة ٧ شهور وانت تتقاضى اجرا شهريا على هذا الاشراف ؟ . وهو أجر يثقل كاهل الفرقة المجاهدة ذات الموارد المحدودة

لقد قدمت لهم انا شخصيا متطوعا وعن طيب خاطر مسرحية عريس فى علبة وترفعت انت وتعاليت عن اخراجها فاضطرت الفرقة الى اسناد اخراجها الى احد تلاميذك وهو الاستاذ أحمد توفيق فكان ايراد شباكها اضعاف أضعاف مسرحيتك .. وهل يرضى ضميرك قبض مكافأة عن لاشىء ..

وقد وصلت بك الدرجة ان طالبت مجلس ادارة الفرقة ان توزع تذاكرها بالبطاقات المجانية او بأسعار رمزية كأننا مازلنا فى عهد مازال فيه الجمهور بعيدا كل البعد عن الوعى المسرحى .. ام انت تطالب باستعمال الكرباج فى اجبار النظارة على مشاهدة مالا يستمتعوا به .. وهل تلك النظريات التى اتحفتنا بها خلال الجلسات عن المسرح الروسى تتفق مع ما يهضمه جمهورنا العربى؟

اننا بالرغم من المؤلفات الموسيقية الحديثة مازلنا نطرب لسمفونيات بتهوفن وموزار .. ونمجد انتاج موسيقار الشرق الخالد سيد درويش وهى الحان لحنها من نصف قرن ومازلنا نستمتع بسماع الحان سلامة حجازى وزكريا احمد وعبده الحامولى وصالح عبد الحى .. بل مازال حتى اليوم يسير على منهجها مطربنا الشعبى القدير محمد عبد المطلب .. ونترنم بأزجال معجزة الزجل بيرم التونسى ونفخر بأعمال معاصريه من الزجالين مثل بديع خيرى ورمزى نظيم ..

وليس المجال فى هذا المقال مجال نشر ماوصلنى من عشرات الرسائل التى تلح على الحاحا شديدا فى اعادة عرض مسرحياتى الاشتراكية الهادفة واكتفى بنقل ماجاء فى جريدة السفير السكندرية فى باب اخبار الفن ـ بلغ ايراد شباك تذاكر فرقة الاسكندرية يوم الاحد الماضى ١١٣ جنيها وهذا الرقم لم تكن تحلم به الفرقة فى عهودها السابقة وذلك بفضل اسم يوسف وهبى وامينة رزق . واول مرة اشعر بالدهشة وانا اشاهد فرقة الاسكندرية . وكذلك الممثلين الذين دب فيهم الحماس بعد أن كانوا يمثلون على كراسى الصالة وعلى انفسهم بالرغم من روايات ماكسيم جوركى وتوفيق الحكيم والفلاح الفصيح اللى يخرج من البيضة يصيح .. « انتهى المقال »

فرقة الاسكندرية

وانا اضيف ان فرقة الاسكندرية قدمت مسرحيتى « عريس فى علبة » بدون وجودى مع الفرقة ورغم هذا بلغ ايراد شباكها اضعاف اضعاف المسرحية التى اختارها لهم الاستاذ نبيل الالفى !! الذى يقترح ان يطبق نظام الاشتراك السنوى الاجبارى على عمال المصانع والشركات . مع ان نجاح فرق الاقاليم يتحقق باقبال الجمهور على مسرحية يهضمها ويستفيد منها فهى هى الوسيلة الوحيدة لنشر الوعى بين النظارة فى عهد الاشتراكية التى لا تتفق مبادئها مع الاجبار والسخرة

لماذا اشترك مع الفرقة السكندرية

يعلم الجميع بأن السيد محافظ الاسكندرية حمدى عاشور قد تفضل واطلق اسمى على مسرح الانفوشى وعندما ذهبت لشكره طلب منى ان اساهم ما استطعت لتثبيت اقدام هذه الفرقة الناشئة .. وكنت اذ ذاك مازلت اتوكأ على عصا فعرض على ان اكتفى بالاشتراك انا والفنانة الوفية امينة رزق فى بعض المشاهد .. ولما كنت غير واثق من قدرتى على الوقوف على خشبة المسرح مدة ساعات فقد أردت ان أقوم بتجربة فخطر لى ان اقدم استعراضا فيه تمثيليات قصيرة يؤدى ادوارها ويقوم ببطولاتها افراد الفرقة واكتفى انا بالظهور على المسرح فى بعض مشاهد .. وما ان ظهرت مع ابنائى من فرقة الاسكندرية الا وانفعل الجمهور وقابلنى بالهتاف والتشجيع حتى القيت بالعصا جانبا لقد فعل فى حماس الجمهور وعطفه فعل السحر وعادت القوة الى ساقى المريضتين ..

وكنت انتظر التهنئة ممن يقدرون عودة فنان حمل على اكتافه نهضة المسرح خمسين عاما ..

او على الاقل يحضرون للحكم على بعد مشاهدتى فان اقتنعوا اننى مازلت قادرا على العمل فرحوا واستبشروا خيرا فالنهضة المسرحية فى حاجة الى تكاتف كل الجهود . وامتع نقد قرأته ان احد النقاد قد وصف فى نقده الاستعراض الذى قدمته بأنه عبارة عن قتل وذبح والطريف فى الموضوع اننى على النقيض استهللت الاستعراض بمشهد كاريكاتورى يسخر بالقتل وعرضت بنفسى كمؤلف درامى ..

فهل من حق الناقد ونحن لله الحمد سعداء برفع مستوى النقد فى السنين الاخيرة وميله الى البناء والتوجيه الصحيح .. هل من حقه ان ينحرف الى التلفيق وخداع القارىء ؟

اننى فنان ارحب باى نقد واحاسب نفسى على كل ماجاء فيه فلست معصوما من الخطأ . اما هذه الظاهرة الخطيرة التى تعود بنهضة النقد الى زمن الفوضى والتجريح وتشويه الحقائق فليس هناك ناقد حر يرضى بها



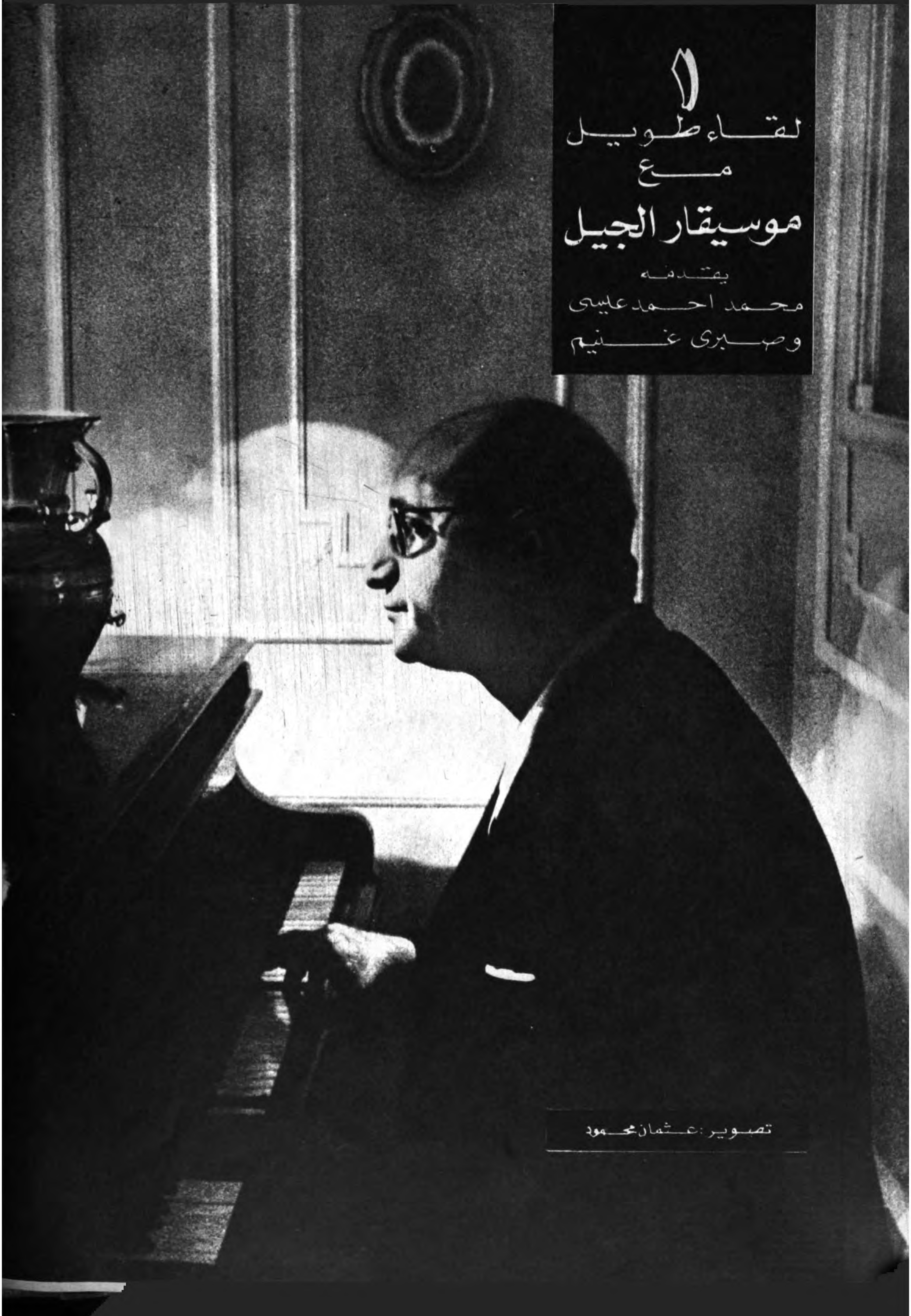

عيد سعيد



١

لقاء طويل
مع
موسيقار الجيل

يقدمه
محمد احمد عيسى
وصبرى غنيم



تصوير: عثمان محمود



عبد الوهاب يتحدث عن رحلة الأغنية العربية

مجموعة من اللقاءات الطويلة مع موسيقار الجيل الاستاذ محمد عبد الوهاب ..

... فى هذه اللقاءات الممتعة نعيش مع الموسيقار الكبير بكل افكاره الفنية الخصبة العريضة .. فنعرف عن قرب .. بل نتحسس لك آراءه الفنية كما يقدمها لنا فى شبه دراسة فنية تقدم فى الصحافة العربية لاول مرة ...

... وموسيقار الجيل فى غير حاجة الى تعريف .. فالملايين تعرف كل صغيرة وكبيرة عنه ... والملايين جعلت من فن عبد الوهاب الخصب .. المتطور .. المنبعث من ذاتها طريقا يوصلها الى قمة فنية لايتربع عليها الا عبد الوهاب ..

... فن عبد الوهاب ... صوت عبد الوهاب .. موسيقى عبد الوهاب فى كل صدر ..

... وعندما طلبت « القوات المسلحة » من الموسيقار الكبير ان يخصص لها فسحة من وقته لتنقل الى قرائها فى العالم العربى هذه الدراسة الفنية الفريدة .. رحب على الفور وقال انه سعيد ان يعيش مع « القوات المسلحة » هذه التجربة .. وانه سيحاول ان تكون الدراسة وافية .. كاملة المعالم .. محددة الافكار .. بسيطة لا تعقيد فيها ايمانا منه ان الفن البسيط غير المعقد هو فن الجماهير ... هو الفن الذى يعيش والذى لا تنساه الاجيال ..

... وعبد الوهاب – قمة الموسيقى والغناء – اذا تحدث عن الاغنية المصرية .. او عن الموسيقى العربية .. فحديث المجرب .. المناضل .. المكافح .. من اجل تطوير فن كان منذ عهد قصير جدا خليطا عجيبا من الوان فنية باهتة تلعب فيها الموسيقى التركية دورا هاما ...

... وفى اكثر من لقاء يتحدث عبد الوهاب عن رحلة الاغنية المصرية من عهد الخديويين ... الى العصر الحديث ... ورحلة كهذه رحلة ممتعة ولا شك ... سيقدم لك موسيقار الجيل اسرارها .. وخباياها ... سيحدثك عن الموسيقى قبل عبده الحامولى .. ثم فى عهد عبده الحامولى ثم فى عهد سلامة حجازى .. واخيرا فى عهد الموسيقار الكبير



سيد درويش .. ثم فى العصر الحديث .. وفى هذا العصر خرج عبد الوهاب بالاغنية المصرية من حدودنا الضيقة الى المجال الرحب خارج الحدود .. ولعب عبد الوهاب فى هذا العصر نفس الدور الذى لعبه طه حسين .. وتوفيق الحكيم .. وعباس العقاد فى الادب العربى وكان الادب قبل هؤلاء العمالقة خليطا عجيبا متنافرا من السجع .. ومن الاراء والكتابات العقيمة التى تزخر بها الكتب الصفراء .. ومن الافكار المحدودة التى تصر دائما ان تغلق على نفسها الابواب ... ثم جاء عصر الرواد الثلاثة فخرجوا الى الادب العالمى .. درسوا .. وهضموا .. وتاثروا .. ثم اثروا .. فكان الادب الحديث صورة مشرقة لفكر وراى عربى متطور ... وهكذا .. وبالضبط فعل عبد الوهاب بالموسيقى العربية وبالغناء العربى ولم يكن طريقه طبعا مفروشا بالورود !!

... فى هذه الرحلة يضرب لك عبد الوهاب الامثلة الغربية من الدور .. والقصيدة .. والتوشيح .. والموال وعندما نساله ان يضرب لنا امثلة بسيطة من هذه الفنون لنتعرف عليها قبل ان نمضى معها على سطور هذا الحديث الطويل يبتسم وهو يقول ..

الدور مثل يا منيتى وحشتنى وروحى فيك لشوقى .. ومثل اداك امير الاغصان .. ومثل من غير مكابر .. والقصيدة مثل فتكات لحظك ام سيوف ابيك ، وتيه دلالا .. والتواشيح مثل املالى يادرى .. اما الموال فمثل ليه حاجب الظرف يمنعنى وانا مدعى ...

... ان رحلة الاغنية المصرية .. رحلة شيقة .. وممتعة ...

... رحلة شيقة وممتعة لان راويها هو موسيقار الجيل الذى عاصر فترة هامة من هذه الرحلة ...

... ومجرد سماع عبد الوهاب وهو يروى الرحلة متعة ايضا ... وتتمنى منك وانت تقرأ هذه الدراسة ان تتخيل ان المطرب الخالد محمد عبد الوهاب هو الذى يلقيها عليك ... هذا التخيل فى حد ذاته متعة لا حدود لها ...

.. وبعد .. تعال معنا عبر عدة لقاءات نقرأ كل افكار عبد الوهاب كما يقدمها فى عدة جلسات فى منزله الشاطرى الذى يحتضنه النيل ..

« هناك راى يقـــول ان
[...]نية المصرية لاتزال تفتقر
[...]الاطار الشرعى الذى يبرر
[...]دها ويمنحها شخصيتها
[...]ضحة المميزة وهـــذا
[...] هو الشكل الفنى الذى
[...]د معالم الاغنية المصرية.
[...]هذا الراى يقول ان هذه
[...]ية ماهى الا خليـــــط
[...] متجانس .. انه خليط
[...]ب يتكون من انغام جازية
[...]رى كلاسيكية وبيزنطيـــة
[...]سبانية وفرنسية وماشابه
[...]لك ... اى ان الاغنيـــــة
[...]لمصرية فى كثير او قليل غــير
[...]ربية ولكنها غريبة الـــــروح
[...]والبناء .. »

.. حملنا هذا الراى الذى
[...]يرا مايتردد الى موسيقار
[...]الجيل الاستاذ محمـــــد
[...]بد الوهاب .. وقلنا له انا
[...]ريد ان نستمع باقاضة الى
[...]ايك فى هذا الموضوع الخطير
[...]. ثم نريد فى لقائنا الاول ان
[...]ستعرض لنا تاريخ الاغنية
[...]لمصرية .. رحلتها الطويلة
[...]لتى انتهت الى عمل متكامل
[...]خرج لاول مرة فى التاريخ من
[...]النطاق المحلى الى النطـاق
[...]العالمى بفضـــل كفاح
[...]بد الوهاب .. وبفضـــل

تطويره المبدع للاغنية المصرية وللموسيقى العربية ...

.. وفى جو من الهـــدوء .. تحدث موسيقار الجيـــل .. تخيلت نفسى وانا استمع الى صوته وهو يسرد لنـــا رحلة الاغنية المصرية اننى فى قاعة من قاعات الدرس بكلية الاداب .. وهنـــاك على المنصة وقف استاذ كبير .. فى صدره وفى عقـــله كل تفاصيل التاريخ .. يقدمهـا فى صوت رتيب .. ذى نبرات هضية .. قال موسيقار الجيل .. فى جمل ومقاطع بسيطة محددة ...

... « لاجدال ان الفوضى تدب فى الاغنية المصرية .. فليس لها قوالب منفصلة متميزة يمكن للمستمع ان يتبين عند استماعه لها ما هو قالب هذه الاغنية .. ما هو لونها وهذا يرجع الى الفقر الكبير الذى عاشته الموســيقى والغناء العربى منذ عهـــد الخديويين حتى الان

فى ذلك العهد – عهد الخديويين – كانت لا توجد موسيقى مصرية .. لا توجد موسيقى للطبقة العالية اذ ذاك ولا للطبقة المتوســطة ولا لطبقات الجماهير الاخرى ..

كانت هناك موسيقى للعـــائلات الارستقراطية التركية او المختلطين اتراك ومصريين .. كانت موسيقى هذه العائلات موسيقى تركية بحتة .. اما الطبقات الارستقراطية المصرية التى كانت موجودة فى مجتمع ذلك الوقت فلم تكن لها ايضـــا اغان .. اللهم الا السماح بقراءة القرآن الكريم من مشاهير المقرئين وكذلك تلاوة المولد .

.. وكذلك الطبقة المتوسطة .. لم تكن لها اغان ايضا وكذلك طبقات الجماهير لم تعرف اغانى معينة الا بعض الحـــان فلكلورية نبتت من الشعب نتيجة للكبت الذى كان يعانيه .. وقد تناقلت الجمـــاهير امثال هذه الاغانى الفلكلورية كشىء مسل بسيط لا قيمة فنيـــة له .

عصر عبده الحامولى

.. ويمضى موسيقار الجيـــل يسرد رحلة الاغنيـــة المصرية عبر السنوات فيتحدث عن عصر الحامولى بقوله ..

.. الى ان جاء عبده الحامولى فى عهد اسماعيل فاوجد الغنـــاء المصرى ولكن هذا الفن الغنـــائى الذى اوجده عبـــده الحامولى ظل مقصورا على الطبقات الارستقراطية التركية والمصرية ..

وكان لا يوجد فى ذلك الوقت غير الدور والتوشيح والموال والقصيدة

عبده يصول .. ويجول

وصال عبده الحـــامولى وجال بفضل صوته العظيم خلال كل هذه الانواع وخاصة الدور والموال .. وفى عصر الفنان عبده الحامولى ظهر محمد عثمان وكان يسير على هـــذا المنوال .

وكان الدور عبارة عن جمل غنائية يقدم لهـــا الكورس ثم بعد ذلك ينفرد المغنى او المطرب بجمل كلامية اخرى وبلحن آخر ثم يتخلل هذا كله حوار بين المغنى وبين الكورس ثم ينتهى الدور .

اما التواشيح فكانت عبارة عن كلام يكاد يكون بين العربية والعامية تتخلله كلمات تركيـــة تقربا الى الحكام الاتراك مثل امان وجانم ياللى وبيرم افندى .. والتواشيح ينفرد بها الكورس

● عبد الوهاب يتحدث عن عصر سلامة حجازى والحامولى وسيد درويش

● سيد درويش أوجد كيـــانا للمـــلحن العربى



سيد درويش



عبده الحامولى



سلامة حجازى

اما القصيدة فكان المغنى يقوم باختيار مجموعة من ابيات الشعر العربى القديم ويغنيها فى الحفلات « على الواحدة » اى ان الايقاع يلتزم بوحدة عادية ويرتجل المطرب الغناء فى هذا الكلام ولا يلتزم بلحن معين فتارة يغنيه بنغمة معينة وفى ثانى ليلة يغنيه بنغمة اخرى وثالث ليلة يغنيه بنغمة جديدة وهكذا لايكون للقصيدة لحن معين مفيد يفكر فيه الملحن كما كان الامر فى الادوار .

.. والموال

اما الموال فكان مكونا من اربع شطرات .. فى الثلاث الاول يلتزم قافية معينة والثالثة تفيد هذه القافية والرابعة ترجع الى القافية الاولى وكان المغنى يغنى الموال مرتجلا قبل البدء فى الدور ويغنيه بلا قيود ايقاعية

.. هذه هى الاشكال التى كانت موجودة والتى اوجدها عبده الحامولى وبالاخص الدور اذ ان القصائد كانت موجودة ولكنها كانت لا تقال على الايقاع فجاء عبده الحامولى والقاها على الايقاع

الحامولى يجدد

وقد ادخل عبده الحامولى على الغناء العربى بعض التجديد المستمد من الالوان التركية بحكم اتصاله بهذه العائلات وكثرة سماعه للاغانى التركية وبحكم سفره الى استامبول .. ولذا تمكن من ادخال بعض الالوان التركية فى الغناء .

لاتوجد موسيقى

ورغم تجديد الحامولى فلم يكن هناك شىء اسمه الموسيقى الخالصة وكانوا يستعينون بالبشارف التركية لسلطنة المطرب قبل الغناء .. واستمر الحال على ذلك من ناحية التخت كما كانوا يسمونه فى ذلك الوقت .

الافتقار الى التعبير

وكان الغناء المصرى فى هذا الوقت يفتقر الى التعبير عن المعنى باللحن .. وكان الغناء عبارة عن أداة من أدوات اللهو الليلية للعائلات الارستقراطية .. فكان الغناء .. وكان الخمر .. وكانت المراة .. كلها ادوات للهو .. فكان لايهم احد ان يفكر فى التعبير عن الكلمة باللحن بل المهم ان يشربوا وان يمتعوا أنفسهم بالجمال الادمى وآذانهم بالغناء وكفى حتى كانت هناك جملة كثيرا ما تردد والجملة المشهورة تقول .. « **لو قال المطرب « الفلانى » ريانى يا فجل كفاية!!** »

.. اذن المعنى لا يهم .. والذى يهم بل يهم كثيرا هو الصوت القوى .. الجميل .. وفى ذلك الحين لم تكن المدنية قد عرفت بعد الميكرفونات التى تكبر وتنقى الصوت .. فكانت ثروة المطرب فى قوة وجمال حنجرته التى تسمع الاف المستمعين

دور المسرح وسلامة حجازى

.. ومع هذه الرحلة الشيقة للاغنية المصرية .. نستمع بشغف .. وبدقة الى بقية تفاصيل الرحلة الغريبة التى بدا موسيقار الجيل محمد عبد الوهاب يسرد تفاصيلها المشوقة منذ عهد الخديويين الاتراك!

يقول الاستاذ عبد الوهاب ..

سلامة حجازى

« وجاء المسرح ليعوض للغناء شيئا من هذا الذى أردت ان ابينه وهو التعبير عن الكلمة باللحن الذى يلائمها .. وجاء الشيخ **سلامة حجازى ..**

ولكن الشيخ سلامة كان مطربا بالدرجة الاولى .. ومطربا فقط .. مطربا له صوت عظيم كبير واسع المقامات .. يلهب الجماهير برنينه وقوته .. ولم يفكر الشيخ سلامة حجازى ايضا فى المعنى الذى كان مفقودا فى الاغانى المصرية .. ولكن الشيخ اعتمد على الصوت وكان **ياخذ التواشيح ويحذف منها كلماتها ويضع على الحانها الكلمات التى تعبر عن موقف من مواقف الروايات التى كان يمثلها وهذا يدل على ان التعبير عن الكلمة كان شيئا ثانويا فمن الجائز ان يكون لون التوشيح محزنا وكلامه مفرحا وبالعكس .**

وكان الشيخ سلامة ينشد القصيدة كما كان ينشدها الفقهاء من غير وزن ايقاعى ولكن على طريقته .. أفاض على القصيدة من شخصيته ومن ذاته ما جعلها تجد نجاحا كبيرا عند الجماهير .. وفى اواخر ايام حياته بدأ يلحن لنفسه بعض الالحان فى الروايات ولكن بشكل محدود جدا ..

وجاء سيد درويش

.. وتقف رحلة الموسيقار محمد عبدالوهاب مع الاغنية المصرية عند سيد درويش .. تقف قليلا لتقدم المعالم الجديدة لفترة هامة من تاريخ الاغنية المصرية ... الفترة التى عاشها الموسيقار الشيخ سيد درويش يحاول فيها ان يطور الاغنية المصرية وان ينقلها نقلة جديدة قال عنها كامل الشناوى ذات يوم .. « وجاء سيد درويش ففهم الكلمة .. وعبر عنها بالموسيقى تعبيرا صادقا بسيطا بلغ من بساطته وصدقه ان الجمهور اخذ يردد الحان سيد درويش وكان ترديد الالحان وقفا على اصحاب الاصوات الموهوبة .. وقد ادرك سيد درويش ان الاغانى ليست طرفا وطربا فحسب .. وانما هى تعبير عن مشاعر الشعب وانفعالاته .. فكان اول من وضع الحان الطوائف كالسقايين والشيالين الى اخره .. »

وحقا ان الرحلة الفنية القصيرة التى عاشها سيد درويش من اكثر المراحل الفنية فى حياة الاغنية المصرية خصوبة وثراء .. وعن تاثير سيد درويش فى الاغنية المصرية قال عبد الوهاب ..

.. ثم جاء دور سيد درويش وهو **الاستاذ الاكبر** لهذه المدرسة التى **نعيش فيها وفضله** فى رأى مركز فى الاثار الاتية ..

اولا : اوجد **كيانا** للملحن المصرى .. كيان **منفصل عن الصوت** وجعله مسئولا عما يقوم به امام الجماهير

ثانيا : عبر – بكل ما فى هذه الكلمة من معنى – عن الكلمة باللحن الذى يلائمها .. فاذا سمعناه يغنى لحن السقايين الذى يقول فيه

يهون الله ... يعوض الله

يا السقايين ... دول شقيانين

متعفرتين ... م الكوبانية

فهو لم يقدم هذا اللحن الا بعد ان قضى بين السقايين بعض الوقت يخالطهم ويستمع الى حوارهم واغانيهم والحانهم وهو اذا قدم لحن « الصنايعية » الذى يقول ..

صبح الصباح .. فتاح يا عليم

والجيب مافيهش ولا مليم

مين فى اليومين دول شاف تلطيم

زى الصنايعية المظاليم ..

.. والشيخ سيد لم يقدم هذا اللحن **الا بعد ان عاشر « الصنايعية »** واستمع الى اصواتهم واصوات آلاتهم التى **تلهمه** أمثل هذه الالحان

.. واذا غنى لحن الجرسونات فيذهب الى المقهى ويستمع الى **الجرسون المصرى** .. والى **الجرسون الجريكى** وهما يناديان على المشاريب ويعود منفعلا ليقدم لحنا عن الجرسونات كل ما فيه جميل .. وهكذا فهو اول من ادخل التعبير وبذلك لفت نظر الناس الى **مهمة اللحن** واوجد **الوعى الجماهيرى** لمحاسبة اللحن على ما يقوم به من تلحين الكلمات

ثالثا : كان الملحنون قبل الشيخ سيد درويش قسمين .. قسم يلحن لنفسه مثل عبده الحامولى – ومحمد عثمان – وداود حسنى – وقسم يلحن لاصوات المطربين فقط .. اما بعد الشيخ سيد فالغناء صوت وتعبير .. ويعتبر سيد درويش اول من **لحن للناس** .. **للجماهير العريضة** .. وهذا يدل على ان الحانه بسيطة وعميقة لان الجمهور لا يفتن الا بالشىء المحدود المعالم البسيط النابع من ذات الجمهور نفسه

وعند عصر سيد درويش ينتهى لقاؤنا الاول مع رحلة الاغنية المصرية كما يراها عبد الوهاب .. ولنا مع موسيقار الجيل .. عدة لقاءات اخرى تكمل فيها هذه الرحلة .. ونعيش فيها افكار عبد الوهاب الفنية .. فالى لقاء جديد مع موسيقار الجيل ..



أخى فى اليمن سنحقق جميع رغباتك

● فيما يختص بطلب المقاتل محمد مرسى مجاهد رجاء استخراج طلب استخدام الترشيح لوظيفة مدنية .

● ايماء الى طلب المقاتل محمد سيد محمود .. ارسل طلبكم الى ادارة السجلات العسكرية لموافاة الادارة المركزية للتامين والمعاشات وافادتها عن رقم وتاريخ استمارتك للادارة لبحث موضوعك .

● ردا على طلب المقاتل جمال ابراهيم الشربينى افادت ادارة تنسيق الافراد بان هذا النقل سيكون الى جهة خارج الوزارة مما يتعارض مع قوانينها .

● بشأن الالتماس المقدم من المقاتل عبد الفتاح السيد سلامة .. الوظيفة المرشح لها بجامعة عين شمس مازالت قائمة وعليكم بالحضور الى ادارة الجامعة فور انتهاء مدة الخدمة لاتخاذ الاجراءات لتعيينكم .

● الى المقاتل مصطفى قطب الشامية .. رجاء موافاة مكتب الادارة المالية للقوات البرية عن اسم الوحدة التى كنت تخدم بها باليمن مع ذكر عدد ٥ صف وعسكرى ممن كانوا يصرفون ريالات معك عن المدة من ٦٢/١٢/١٣ الى ٦٢/١٢/٣١ لاتخاذ اللازم نحو الصرف

● افادت ادارة شئون العاملين بوزارة الاصلاح الزراعى المقاتل محمد محمد عبد الله ... بانه لايمكن النقل .

● بالنسبة لطلب أسرة المقاتل على الجندى محمد ابو منصور .. ننبه على المذكور مقصوداً بمراسلة ذويه .. وتم التأكد من مراسلته لكم بخطاب .

● فيما يتعلق بطلب السيدة والدة المقاتل محمد العليمى .. تأسف وزارة الداخلية لان التعليمات تقضى بعدم الموافقة على السفر للحج مالم يكن قد فاز فى القرعة .

● تم اجراء اللازم لصرف المستحق للمقاتل سمير حسن عبد الدايم .

● الى المقاتل عبد الله السيد رمضان سيتم عمل اللازم لصرف استحقاقكم .

● اشارة الى الطلب المقدم من المقاتل محمد عبد القادر العليمى .. اعدت مذكرة بطلبكم للنقل الى القسام طنطا .

● ردا على المقاتل محمد احمد محفوظ .. أرسل طلبكم الى مدير هيئة السكك الحديدية .

● الى المقاتل لطفى يوسف على .. تم استدعاء السيدة والدتكم عدة مرات للكشف عليها بمستشفى شبين الكوم ولكنها لم تحضر .

● الى المقاتل سعيد محمود عبد الله افادت الشركة بانكم فى الفئة الحادية عشر وان مدة خدمتكم لاتسمح باسكانكم فى فئة أعلى .

● تم ارسال طلب المقاتل عبد العليم محمد بركة الى السكرتير العام لمحافظة الدقهلية .



على زيور .. يتحدث بصراحة

لاعب الكرة في بلدنا ورقة يانصيب

على زيور يمتاز بصراحة مطلقة .. صراحة لا حد لها .. صراحة تجعل الكلام ينطلق من لسانه قبل ان ينطلق من عقله .. وعلى زيور لا يلقى الكلام جزافا .. ولكنه رياضى ممتاز .. رياضى يقدر كل حرف يقوله قبل ان يقوله .. ومن هنا كانت صراحته صراحة بناءة .. ومن هنا كان التوفيق حليفه فى اى عمل يسند اليه .. تدهورت كرة القدم فى النادى الاهلى منذ ٧ سنوات . واسندت اليه ادارة الفريق الاول .. وقال على زيور .. اتركونى وجربونى .. فتركوه وجربوه .. وفى العام التالى مباشرة فاز فريق النادى ببطولة الدورى الممتاز .. وفى العام الذى تلاه .. فاز فريق النادى ببطولة الدورى الممتاز وبالكاس .. لم تدخلوا فى شئونه .. فتركه النادى الاهلى .. ومنذ شهور عاد النادى الاهلى واسند الى على زيور ادارة الفريق الاول مرة اخرى .. وبعد ايام .. انقلب فريق النادى الاهلى الى فريق آخر .. وبدا يلعب ويفوز فى المباريات .. ثم لعب مباراة تجريبية حبية مع الفريق الاهلى .. ولعب مع الفريق الاهلى نجوم النادى الاهلى .. ومع ذلك تعادل الفريق ١/١ .. انها العزيمة والحزم والمعاملة .. معاملة المدبر للفريق .. متى يضحك ؟ ومتى يكشر ؟ متى يجزى ؟ ومتى يجازى ؟ متى يتسامح ؟ ومتى يتشدد ؟ .. وفى يوم مباراة النادى الاهلى مع الفريق الاهلى .. وقبل بدء المباراة بساعة واحدة فقط .. تقدم اسامة لاعب السودان من على زيور .. واعتذر عن اللعب .. لماذا : « علشان رجله بتوجعه » .. ولم يكن هناك وقت للتفكير او المناقشة .. واصدر على زيور امرا الى اسامة باللعب مهما كانت الظروف ومهما قدم من اعذار ومهما كانت حالته الصحية .. حتى لو وقف اسامة فى الملعب دون اى حركة .. وليلعب الفريق بعشرة افراد .. ولعب اسامة .. واصاب لفريقه هدف التعادل مع الفريق الاهلى .. حدث هذا امامى وانا فى غاية الدهشة .. ولكن على زيور قال لى : هكذا يجب ان يعامل اللاعب .. مصاب .. مريض .. كان يجب ان يخطرنى قبل المباراة باربع وعشرين ساعة فاحوله الى الطبيب .. فاذا راى الطبيب عدم اللعب عملت حسابى بلاعب آخر .. واذا راى الطبيب اللعب لا بد من اللعب او الفصل .. اما ان يعتذر قبل اللعب بساعة واحدة .. فهذا عذر لا اقبله .. ان شعارى .. النتيجة لا تهم فالرياضة غالب ومغلوب .. وقوى واقوى منه .. ولكن المهم ان تؤدى الواجب ..

والان .. وقد وصلت كرة القدم فى بلدنا الى مستوى « البورصة » .. يوم فى العالى ويوم فى الواطى .. ولم يعد فى بلدنا لاعب واحد .. او فريق واحد يستطيع المحافظة على مستواه .. ليس فى مباراتين متتاليتين .. ولكن فى المباراة الواحدة .. فى بعض اللحظات تجد اللاعب او الفريق فى درجة ممتاز .. وفى لحظات اخرى تجد نفس اللاعب او نفس الفريق لا شىء .. هل هذا معقول؟ .. الزمالك يهزم الاسماعيلى ٤/صفر .. والاسماعيلى يهزم

الاولمبى ١/٥ .. والاوليمبى يهزم الزمالك ١/٣ . والمحلة تهزم الزمالك ١/٣ .. والزمالك يهزم الطيران ٦/صفر .. والطيران يهزم المحلة ٢/صفر .. والاتحاد يهزم السكة ١/٣ .. والسكة تهزم الترسانة ٢/٤ .. والترسانة تهزم الاتحاد ٢/٣ .. واكثر من هذا الزمالك يهزم الطيران ٦/صفر .. وتالى مباراة اخرى ويهزم الطيران الزمالك ١/٢ .. معقول ان يتبادل ناديان الهزيمة والنصر .. ولكن ليس بهذه النسبة من الاهداف .. ولكنه المستوى .. يوم فى سابع سماء .. ويوم فى سابع ارض ..

لماذا كل هذا الاهتمام ؟

كل انسان يحتاج الى الترفيه .. ولولا هذا لما كانت هناك سينمات او مسارح .. او ايام جمعة او آحاد .. وكرة القدم اصبحت فى مصر من اكبر عوامل الترفيه .. وبعد ان ادخلها التليفزيون الى كل بيت .. عرفها كل بيت واحبها كل بيت . واصبحت ايام الجمعة والاحد بالنسبة للناس

اياما تنبض بالحياة .. لا لشىء الا لمشاهدة مباريات كرة القدم .. واصبح الناس يحللون ويتناقشون فى كرة القدم كما يحللون ويتناقشون فى روايات المسرح او السينما او برامج التليفزيون .. واصبح الناس يطالبون بالنهوض بمستوى كرة القدم كما يطالبون بالنهوض فى اى مستوى آخر من مستويات الحياة .. من اجل هذا .. فان عشرات بل مئات الرجال يعملون الان ليلا ونهارا للنهوض بمستوى كرة القدم .. وعشرات الرجال يكتبون فى الصحافة .. ويتكلمون فى الاذاعة والتليفزيون للنهوض بمستوى كرة القدم .. لماذا ؟ خدمة للجماهير وارضاء لرغباتهم .. لولا هذا كان من السهل جدا الغاء شىء اسمه كرة القدم .. ان كرة القدم نقطة فى بحر الرياضة .. ولاعب كرة القدم واحد من آلاف الشبان الذين يمارسون العابا اخرى .. وكرة القدم لعبة واحدة من عشرات الالعاب التى يتنافس عليها الشبان فى الالعاب الاوليمبية . بالعكس .. لقد اصبحت كرة القدم تشبه الى حد كبير ميادين سباق الخيل .. كلاهما ميدان للمقامرة .. وحرق الدم ..

من هنا .. ومن اجل الجماهير فقط .. كان اهتمامنا بكرة القدم .. وكانت احاديثنا المتكررة عن كرة القدم .. وآخرها .. وليس آخرها .. حديث اليوم مع على زيور .. **الرجل الذى تحدى عاصفة الجماهير يوم مباراة الاهلى والزمالك واصر على وضع الكرة فى السنتر ليلعب الاهلى .. محاولا اخماد النار التى اشتعلت فجأة وكادت تحرق كل شىء!**

مع على زيور

كان فى النادى الاهلى ..
وقلت لعلى زيور ؟
.. ما رأيك فى فريقنا الاهلى ؟

وقال على زيور :

– قبل ان اقول لك رايى فى القمة .. يجب ان نبدأ من القاعدة

– وما هى القاعدة ؟
– **لاعب كرة القدم**
– وما رأيك فى لاعب كرة القدم ؟

– **فى بلدنا طبعا**

– طبعا
– **ودقة بالصيب ..**
– ارجو وضع النقط على الحروف
– **ليس له مستوى .. وبالتالى ليس له امان**

– وفى غير بلدنا

– **لاعب له مستوى .. واذا اهتز مستواه .. مع السلامة**

– ولماذا لا نتبع هذه السياسة فى بلدنا ؟

– **اذا اتبعناها فسنلغى كرة القدم .. ومتى .. بعد ان اصبح لها جمهور .. ونحن نعمل من اجل الجمهور**

– وما سبب الازمة ؟

– **المادة .. وليس لدينا ٢٠٠ او ٣٠٠ جنيه مثلا لكى نعطيها كل شهر لفلان .. ونؤجره بها .. فاذا اخل بعقد الايجار .. ضاع منه بعض المبلغ .. او ضاع كله .. وبعد ان يكون قد عاش على مستوى هذا المبلغ .. ان لاعب الكرة الان يضع نفسه فى مكانة نجوم السينما .. وكل لاعب كرة اصبح ينظر الى فوق .. بل الى السماء .. اذا اشترى التليفزيون تمنى الثلاجة .. واذا اشترى الثلاجة تمنى السيارة .. واذا اشترى السيارة تمنى الطيارة اى والله العظيم .. تمنى ان تكون له طيارة خاصة .. وانا لا الوم على مثل هذا الشاب احلامه وامانيه**

– اذا فرض ومنحنا اللاعب المصرى كل ما يتمنى .. فهل يمكن الوصول به الى المستوى العالمى ؟

– **احب ان اقول لك .. وان اضغط على كل كلمة اقولها .. ان اللاعب المصرى اذكى لاعب فى العالم .. انه يفهم الكرة وهى طائرة .. واذا لعب ضد اى فرقة اجنبية فانه كالمغناطيس .. او الشريط المسجل .. يلتقط احسن ما يراه من الاجانب .. وفى لمح البصر .. وربما فى نفس المباراة .. فانه يستطيع ان يقلد ما يراه .. ثم تاتى مباراة اخرى .. « وكاننا يا بدر » .. لماذا لانه لا يحتفظ بلياقته البدنية ٢٤ ساعة على بعضها ..**

– لماذا ؟

– **لانه لا يعيش حياة رياضية**
– لماذا ؟

– **لان امكانياته المادية ومشاكله الاجتماعية .. واحلامه .. وآماله .. لا تساعده على ان يعيش حياة رياضية .. ان اللاعب فى انجلترا مثلا مطمئن ١٠٠٪ على حاضره وعلى مستقبله .. فهو لهذا يؤدى واجبه ١٠٠٪ .. ولا يخاف لا على قدميه .. ولا حتى على حياته .**

– ولكن الخوف شىء غريزى
– **كرة القدم فى اوربا وامريكا اللاتينية اصبحت « حرب » .. والجيش الذى يخاف من العدو .. تضيع منه المعركة**

– والمعسكرات .. الا يمكن ان تاتى بنتيجة ؟

– **لا يمكن الا اذا كان هناك استعداد من اللاعب نفسه**
– والمدربون ؟

– **انهم موجهون فقط .. ولكن يجب ان يكون الصاروخ الموجه صاروخا حيا .. مليئا بالذخيرة ؟**
– تكلمنا عن القاعدة .. نتكلم عن القمة .. عن الفريق الاهلى

– **اذا كانت القاعدة من الاسمنت المسلح .. من السهل جدا ان نبنى بعد ذلك ناطحات سحاب**

– حتى يحين الوقت لبناء القاعدة .. اليس لديك حل .. ولو لانقاذ ما يمكن انقاذه ؟

– **الاشبال .. لسببين .. الاول .. صغر السن وهذا يساعدهم على الحركة والسرعة طول المباراة .. والثانى .. ليس لهم مطامع الا اللعب .. فاذا وصلوا الى مستوى المطامع .. نبحث عن اشبال غيرهم .. وهكذا .. حتى نصل الى حل نهائى للازمة .. الى الابد ..**

– والمباريات الدولية ؟

– **انا واثق ان الاشبال سيصنعون المعجزات .. والهواية الناصلة فيهم ستعوضهم عن خبرة النجوم . وكما قلت لك .. النتيجة لا تهم . ولكن المهم هو اداء الواجب .**

مصطفى السيد

على زيور الذى حاول انقاذ مباراة الزمالك والاهلى فى لقاء مع نجوم الاهلى



المؤسسة المصرية العامة للتجارة

إحدى المؤسسات الاقتصادية

• المؤسسة تقوم بالإشراف على نشاط ١٥ شركة

عاملة فى مجال التجارة الخارجية

تقوم بالاشراف على نشاط خمسة عشر شركة عاملة فى مجال التجارة الخارجية موزعة على الوجه الآتى :

ا ـ شركات التجارة العامة :

١ ـ شركات مصر للتجارة الخارجية .
٢ ـ شركة النصر للتصدير والاستيراد .
٣ ـ شركة مصر للاستيراد والتصدير .
٤ ـ الشركة العربية للتجارة الخارجية .
٥ ـ الشركة التجارية الاقتصادية .
٦ ـ الشركة العامة للتجارة والكيماويات .
٧ ـ الشركة العامة للتجارة الدولية .
٨ ـ الشركة الزراعية للشرق الاوسط .

وتقوم هذه الشركات باستيراد احتياجات الدولة من السلع المختلفة بكافة القطاعات وتصدير المنتجات العربية ما عدا الحاصلات الزراعية .

ب ـ شركات الاخشاب :

١ ـ الشركة التجارية للاخشاب .
وتختص باستيراد وتجارة الاخشاب .

جـ ـ شركات استيراد وتجارة السلع الهندسية :

١ ـ شركة المحاريث والهندسة .
٢ ـ الشركة العامة للاعمال الهندسية .
٣ ـ شركة مصر للمخازن الهندسية .
٤ ـ شركة مصر لتجارة السيارات .

وتقوم هذه الشركات باستيراد احتياجات الدولة من السلع الهندسية كما تشترك فى اعمال المشروعات والتركيبات الهندسية داخل الدولة

د ـ شركات تصدير الحاصلات الزراعية :

١ ـ شركة النيل لتصدير الحاصلات الزراعية .
٢ ـ شركة الوادى لتصدير الحاصلات الزراعية .

وتقوم هذه الشركات بتصدير الحاصلات الزراعية لمختلف مناطق العالم .

اهدافها :

ـ سد حاجة السوق المحلى بشتى احتياجاته من السلع الاجنبية على افضل صورها وبأفضل الاسعار وفى انسب الاوقات .

ـ تصريف فائض المنتجات الزراعية والصناعية وتدعيم مركزها بالاسواق العالمية لزيادة حصيلة الدولة من النقد الاجنبى .

ـ توسيع آفاق التجارة العربية بفتح اسواق جديدة والمحافظة على الاسواق القائمة والتغلب على المنافسة الاجنبية .

ـ تحقيق التوازن فى ميزان المدفوعات سواء مع دول العملات الحرة أو التى ترتبط معها الجمهورية العربية المتحدة باتفاقيات تجارية
ـ المحافظة على التوكيلات الاجنبية التى تستفيد منها البلاد والتوسع فى الحصول على توكيلات جديدة .

ـ الاشتراك فى المعارض والاسواق الدولية لتعريف العالم بالمنتجات العربية .
وقد اقترن انشاء المؤسسة بصدور قوانين يوليو الاشتراكية عام ١٩٦١ والتى انبثق معها التوسع فى انشاء القطاع العام القادر على ا[...] يقود التقدم فى جميع المجالات ويتحمل المسئولية الرئيسية فى تحقيق اهداف الخطة العامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية .
ولقد كانت المؤسسة احدى ثمرات هذا التوسع والحل الاشتراكى لوضع التجارة الخارجية تحت الاشراف الكامل للشعب وفى خدمة مقدراته وبحكمها الجهاز النوعى المختص فى هذا المجال ، فانها تقوم أساسا بالاشتراك مع قطاعات الدولة المختلفة فى تخطيط اهداف الاستيراد والتصدير السنوية ومتابعة تنفيذ هذه الاهداف فى نطاق الخطة السنوية للتنمية الاقتصادية .
ويتم تنفيذ هذه الاهداف عموما من طريق الشركات التجارية التابعة طبقا لاسس التخصص السلعى والجغرافى المقررة على ضوء امكانيات كل شركة وظروف الاسواق الخارجية التى يجرى التعامل معها .
ويبلغ اجمالى حجم التجارة الخارجية للجمهورية العربية المتحدة ٦٦٥ مليون جنيه خلال ١٩٦٥/٦٤ اى حوالى ٣٣ ٪ من صافى الدخل القومى منها ٤٠٠ مليون جنيها وارادت ٢٦٥ مليون جنيها صادرات

اجمالى حجم النشاط التجارى المقدر بخطة السنة ٦٤ / ٦٥ وما تحقق منه

	تقديرات الخطة	ما تحقق منها	نسبة تحقيق الهدف
عمليات التجارة العادية	٢٥٧ر٠٢٤ر٠٥٠	٢٨٧ر٢٨٨ر٤٧٥	١١١٪
خدمات تجارية اخرى	٣٧ر٦٢٨ر٢٥٤	٥٧ر٦٦٠ر٢٧٦	١٥٣٪
الاجمالى	٢٩٤ر٦٥٢ر٣٠٤	٣٤٤ر٩٤٨ر٧٥١	١١٧ ٪

ويتبين من هذا البيان ان اجمالى نشاط شركات المؤسسة خلال ١٩٦٥/٦٤ قد بلغ ٣٤٤ر٩٤٨ر٧٥١ جنيها فى حين ان حجم النشاط المستهدف لهذا العام كان ٢٩٤ر٦٥٢ر٣٠٤ جنيها بنسبة زيادة فى النشاط تبلغ ١٧٪ من الاهداف التى كان مطلوب تحقيقها وتشمل نشاط الشركات التجارية فى المجالات الآتية :

فى مجال الاستيراد :

يشمل نشاط شركات المؤسسة بعد تركيز الاستيراد فى القطاع العام ما يقرب من ٦٥ ٪ من قيمة الواردات الاجمالية للدولة بعد استبعاد الواردات ذات الطبيعة الخاصة مثل المصانع الكاملة ، الادوية ، البترول ، معدات السد العالى وقناة السويس والسلع الواردة على نظام المساعدات الامريكية وغيرها مما تقوم باستيراده مباشرة الهيئات المختصة وقد بلغت قيمة ما تم استيراده عن طريق شركات المؤسسة مباشرة ولحساب القطاعات الاخرى حوالى ١٤٠ مليون جنيها منها ٧٦ر٥ مليون جنيه قيمة الاستيراد المباشر لحساب قطاع التجارة موزعة على مجموعات الدول المختلفة كالآتى :

التابعة لوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية

قيمة الواردات لحساب قطاع التجارة
والتى تم استيرادها خلال ٦٤/٦٥

قيمة الواردات	توزيعها على مجموعات الدول المختلفة	
٧٦ر٥١٧ر٨٥٢	الدول العربية	٣ر٨٥٨ر٢٢٤
	الدول الاسيوية	١٠ر٦٢٦ر٩٩٢
	الدول الافريقية	١ر٦٠١ر٢٦٥
	عدا العربية	
	دول اوربا الغربية	
	وامريكا	٢٨ر٠٤٠ر٥٦٣
	دول الكتلة الشرقية	٢٧ر٢٨٣ر٢٤٦
	دول اخرى	٥ر٠٩٧ر٥٦٢

ا ٥ر٦٣ مليون جنيه الباقية لتمثل قيمة الايرادات المختلفة للقطاعات الاخرى .

وتقوم المؤسسة بتنفيذ سياسة الدولة فى مجال الاستيراد مراعيه فى ذلك ما يلى :

اولا — توفير الاحتياجات الاساسية من السلع الرأسمالية والوسيطة والاستهلاكية .

ثانيا — توسيع افاق التجارة الخارجية تنوع مصادر الاستيراد للحصول على احتياجاتها احسن الشروط والمواصفات والاسعار .

ثالثا — العمل على حسن توزيع ارصدة العملات الاجنبية على احتياجات خطة التنمية

فى مجال التصدير .

رغم الصعوبات الاقتصادية والتجارية التى تواجه الدول النامية فى زيادة صادراتها الى الخارج فقد نجحت المؤسسة وشركاتها التجارية خلال السنوات القليلة منذ انشائها فى فتح الاسواق الخارجية أمام فائض الانتاج المحلى مستهدفة : —

اولا — تنشيط وتوزيع صادرات الحاصلات الزراعية التقليدية منها .

ثانيا — تشجيع تصدير السلع المصنوعة والنصف مصنوعة والعمل على فتح اسواق جديدة لها .

ثالثا — الوقوف امام تيارات المنافسة الاجنبية والتكتلات الاقتصادية ومعاونة الدول المتطلعة الى النمو .

وقد اثمر التطبيق العملى لهذه السياسة فى ان تبلغ عدد السلع المصدرة حوالى ٦٠ سلعة منها ١٦ سلعة زراعية و ٣٥ سلعة صناعية و ٩ سلع اخرى متنوعات

وقد بلغ حجم نشاط شركات المؤسسة — رغم عدم تركيز التصدير فيها حوالى ٥٠٪ من قيمة الصادرات الكلية للجمهورية العربية باستثناء صادرات القطن والغزل والمنسوجات والبترول والتى تتولى تصديرها المؤسسات الاخرى النوعية هذا وتشترك معها شركات مؤسسة التجارة بنسبة بسيطة فى الغزل والمنسوجات والبترول دون القطن والذى تختص بتصديره مؤسسة القطن . وقد بلغت قيمة صادرات شركات المؤسسة عن عام ٦٤/١٩٦٥ .

٣٩ مليون جنيه موزعة على مجموعة الدول المختلفة كالآتى :

قيمة الصادرات التى تم تصديرها عن طريق
شركات المؤسسة خلال عام ٦٤/١٩٦٥

اجمال القيمة بالجنيه المصرى	توزيعها على مجموعات الدول المختلفة	
٣٩ر١٣٩ر٩٠٢	الدول العربية	٣ر٦٣٩ر٥٣٨
	الدول الاسيوية	٧ر٦٥٧ر٧٧٨
	الدول الافريقية	٣ر٥٥٩ر٤١٤
	دول اوربا الغربية	
	وامريكا	٩ر٩٦٥ر٧٤٤
	دول الكتلة الشرقية	٩ر٧٠٠ر٦١٨
	دول اخرى	٤ر٦١٦ر٨١٠

فى المجال الدولى .

ولم يقتصر دور المؤسسة والشركات التابعة لها على استيراد السلع التى تحتاجها الجمهورية وتصدير الفائض من الانتاج المحلى بل كانت المؤسسة سباقة لدراسة احتياجات الاسواق الخارجية لتوطيد علاقتها الاقتصادية فى المجال الدولى حيث عملت منذ انشائها على وضع سياسة طويلة الاجل لتوثيق الروابط الاقتصادية مع بلدان العالم على اساس من المصالح المشتركة والمتبادلة بغض النظر عن اختلاف النظم الاقتصادية تعزيزا لمبدأ الحياد الايجابى .

المكاتب الخارجية .

لذلك قامت المؤسسة عن طريق الشركات التابعة لها بفتح مكاتب تجارية خارجية وقد بلغ عددها حاليا ٢٩ مكتبا تجاريا منتشرة فى جميع انحاء العالم كالآتى :

عدد	
٥	فى الدول العربية
١٧	فى الدول الافريقية
٤	فى الدول الاسيوية
٣	فى الدول الاوربية
٢٩	

المعارض والاسواق الدولية

وتعزيزا لنشاط هذه المكاتب اقامت المؤسسة ايضا مع الشركات التابعة لها ١٤ معرضا دائما للمنتجات العربية فى بعض المناطق التى يوجد بها مكاتب تجارية خارجية لمعاونتها فى اداء مهمتها .

وزيادة فى توطيد العلاقات الاقتصادية الدولية، تعمل المؤسسة والشركات التابعة لها بالاشراف على النشاط التجارى فى المعارض الدولية التى تقرر الدولة الاشتراك فيها رسميا لاعلام الدول الاجنبية بحقيقة تطور الاقتصاد العربى .

وقد بلغ عدد المعارض الدولية التى تقرر ان تشترك فيها الجمهورية العربية المتحدة خلال الفترة من ١–٧–١٩٦٥ الى ٣٠–٦–١٩٦٦ ثلاثة عشر معرضا بيانها كالآتى :

معرض نادولا — سوق بارى الدولية — معرض قبرص الدولى — سوق زغرب الدولية — معرض الجزائر الدولى — سوق مقديشيو — معرض بغداد الدولى — السوق الدولية بنيامين — معرض طرابلس الدولى — معرض ليبزج — معرض الدار البيضاء — معرض بودابست — سوق باريس الدولية

وبعد ان كان الاقتصاد العربى يدور فى فلك عدد يسير من الدول الاجنبية فقد بلغ عدد الدول التى تتعامل معها شركات المؤسسة ٧٨ دولة بما فى ذلك دول العملات الحرة او الدول التى يتم التعامل معها على اساس حسابات الاتفاقيات .

واخيرا وان كانت بعض الشركات التابعة للمؤسسة حديثة الانشاء الا ان ما تم تحقيقه بصفة عامة وما تم تحقيقه بصفة خاصة من أهداف الخطة الخمسية الاولى للتنمية ليعزز امكان مساهمة المؤسسة لتحقيق مضاعفة الدخل القومى خلال العشرة سنوات المقررة وذلك على ضوء ماتؤمن به من ان افاق التجارة الخارجية العربية ليست فقط وسيلة لتنمية الاقتصاد العربى بل ايضا دعامة اساسية لزيادة الروابط الاقتصادية والسياسية التى تربط الجمهورية العربية المتحدة بالدول الشقيقة .

الشركة العربية للتجارة الخارجية

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

١٢ شارع يوسف الجندى - القاهرة

تلغرافيا : عربيمكس - القاهرة تليفون ٢٩٨٥٦٢ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٥

رأس المال ٥٠٠,٠٠٠ جنيه

معرض الالات :
١٩ شارع البستان ـ القاهرة

فرع الاسكندرية :
٦ طريق الحرية ـ ت : ٣٩٣٢٤ ـ ٣٩٠٦٥

فرع ستاندرد ستيشنرى :
٣٠ شارع عبد الخالق ثروت ـ القاهرة ٠٧٦١١٦ والاسكندرية واسيوط

فرع بور سعيد :
٢١ شارع الجيش

الفروع خارج الجمهورية :
المغرب : ١١٩ شارع محمد الخامس بالدار البيضاء
الجزائر : ٩٠ شارع ديدوش مراد الجزائر
ليبيا : شارع عمر المختار ص ٠ ب ٠ ٤٥٧ بنغازى
العراق : شارع السعدون بغداد
اليمن : الحديدة ٠ تعز صنعاء ص ٠ ب ٦٠٧

تعمل الشركة فى تجارة الاستيراد لتوفير السلع الاستهلاكية اللازمة للسوق المحلى والسلع الانتاجية اللازمة لخطة التنمية الصناعية واهمها:

المواد التموينية : دقيق ـ ذرة ـ عدس ـ سمن ـ عجوة ـ عرقسوس
المواد الخام : اسمنت ـ صدف خام ـ جلود
المعادن : صفيح ـ قصدير ـ مواسير ـ رصاص حديد ـ فضة
العدد والالات : ماكينات الديزل ٠ الات الورش وقطع الغيار ٠ سيارات الاتوبيس والنقل والمقطورات ـ الاطارات الكاوتشوك ٠
مواد كيماوية للصناعة ومواد مساعدة واصباغ
السلع المكتبية : الورق بجميع انواعه ـ ماكينات الطباعة ـ الات حاسبة وكاتبة ٠
سلع متنوعة : ادوات اصحاب الحرف ـ بذور زيتية ـ زجاجات تعبئة

وفى مجال التصدير تسعى الشركة جاهدة الى فتح اسواق جديدة للسلع والمنتجات العربية فى الاسواق العربية والعالمية واهمها الغزل والمنسوجات والملابس الجاهزة

السلع الصناعية : الثلاجات ـ الاثاثات المعدنية والخشبية ـ الاسمنت ـ البترول الخام
الكتان : منتجات بذور القطن من زيت وكسب

شركة المحاريث والهندسة ش.م

احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

مقاولات هندسية وكهربائية - استصلاح أراضي - توكيلات تجارية - استيراد وتصدير

المركز الرئيسي : القاهرة : ١٨ شارع عماد الدين تليفون ٤٦٣٣٩ - ص.ب ٨٤١٩

الفروع : الاسكندرية : ١٣ شارع محطة مصر تليفون ٢٧٢٥٧
بورسعيد : تليفون ٤٤٦٢ - المنصورة : تليفون ٤١٠٦ - طنطا : تليفون ٢٨٤٤
الفيوم : تليفون ٤٥٢ - المنيا : تليفون ٣٢٩٧ - أسيوط : تليفون ٢١٧٢ - البلينا : تليفون ٤٨ - أسوان : تليفون ٥٣٥
الوكلاء : دمنهور تليفون : ٢٥٩

- جرارات وآلات زراعية "انترناشيونال"
- آلات ومعدات لتسوية الأراضي
- محركات ديزل "رولز رويس"
- سيارات نقل وسيارات ركوب "نصر"
- سيارات نقل ديزل أب "انترناشيونال"
- سيارات للكنس والرش وجمع القمامة
- آلات إنشاء الطرق
- كيماويات للزراعة والصناعة
- معدات وآلات لحفظ المنتجات الزراعية في معلبات
- معدات وآلات لتعبئة الفاكهة الطازجة
- آلات لرش المزروعات والأشجار "جون بين"
- آلات الري بالرش
- آلات تعفير "جون بين"
- طلمبات ري
- طلمبات طاردة مركزية
- طلمبات رأسية "بيرلس"
- طلمبات أعماق توربينية "بيرلس"
- معدات حقن الوقود
- آلات حفر ودق الآبار
- أوناش بشوكة متحركة وأجهزة رفع
- آلات الكترونية
- محطات توليد قوى كهربائية
- آلات ومعدات هندسية

- ماكينات لضغط الهواء
- غلايات ومعدات لحريق الفحم والخامات
- أجهزة تنقية المواد الصلبة والعالقة بالماء
- أجهزة قياس وضبط وعدادات مياه
- غلايات بخارية
- آلات إطفاء الحريق
- أجهزة إشارات السكة الحديد ومعدات اللحام
- آلات تبخير بذرة القطن
- آلات ومعدات للنسيج
- سيور شعر - تيل فرامل
- آلات الورش
- جلفنة الأبراج الكهربائية
- كافة الآلات والأجهزة الكهربائية
- آلات تبريد وتكييف هواء وثلاجات
- آلات حاسبة وكاتبة وآلات كهربائية للحسابات الآلية
- ماكينات خياطة للصناعة
- إطارات ومنتجات ومراتب كاوتشوك رغوي
- بلاط أرضية مزخرف
- أدوات صحية وقيشاني
- أدوات منزلية صيني
- قاطرات كهربائية
- أجهزة قياس حرارية

شركة مصر للتجارة الخارجية

أولى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

١ شارع قصر النيل - القاهرة

اولى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة

اولى شركات القطاع العام التى ارتادت ميدان التجارة الخارجية وكسرت احتكار الاجانب لها تاسست فى عام ١٩٥٥ براسمال قدره ٥٠٠ر٠٠٠ جنيه .

تستورد الشركة الكيماويات والاصباغ والادوات والأجهزة الكهربائية والمعادن والالات ، والجرارات والورق بجميع انواعه والافلام الخام واوراق التصوير والزنك والقصدير والصاج والحديد والصلب وقطع غيار بجميع انواعها والسكر والمواد التموينية .

بلغ حجم وارداتها فى السنة المالية ٦٣ / ٦٤ـ ٣٠ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيها

وتصدر الشركة الغزل والمنسوجات ومنتجات خان الخليلى والارز والبصل الطازج والمجفف والثوم الطازج والمجفف وغيرها .

وقد بلغ حجم صادراتها فى السنة المالية ٦٣/ ١٩٦٤ ـ ١٤ر٠٠٠ر٠٠٠ جنيها .

استطاعت الشركة ان تكسب ثقة العميل فى الداخل والخارج وهى وكيلة لكثير من البيوت التجارية الاجنبية .

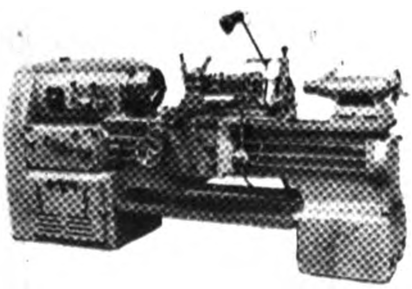
اصبح اسم شركة مصر للتجارة الخارجية فى الخارج علما على الثقة والاطمئنان ومدعاة للفخر والاعتزاز .

شركة مصر للاستيراد والتصدير

إحدى شركات المؤسسة المصرية العامة للتجارة ..

٦ شارع عدلى - القاهرة

تليفون ٩١١٧٣٣ "ستة خطوط"



معرضة للاعمال الدقيقة والفنية .. عصر الصناعة العالمية ..

من اهم الشركات التى تساهم مساهمة فعالة فى مجال الاستيراد والتصدير والتجارة الدولية وسد احتياجات مختلف قطاعات الدولة وتصدير منتجاتنا واقامة مشروعات خطة التنمية وكهربة الجمهورية .

فتستورد :

المعادن . المعدات الفنية والهندسية . الكيماويات . الشحوم والصوف . المواد التموينية . الورق .

وتصدر :

منتجات المصانع المحلية من السلع الهندسية والمعدنية والاجهزة الالكترونية وبخاصة الثلاجات والمكالب والتليفزيونات والراديوهات .

الغزل والمنسوجات ، الملابس الداخلية لاسواق المانيا الشرقية ورومانيا وبولندا .

المصنوعات الجلدية . السجاير . منتجات خان الخليلى .

المعلبات والمشروبات الروحية . الاعشاب البحرية والنباتات الطبية ومواد العطارة .

وفى مجال التجارة الدولية والعمليات الخاصة فقد قامت باعادة تصدير سلع مصنعة للخارج واستيراد احتياجات المصانع المحلية من الخامات والمواد الاولية .

وفى مجال تنفيذ مشروعات خطة التنمية والربط بينها وبين التصدير تساهم فى تنفيذ اتفاقات فى حدود ٤٠ مليون دولار بالتعاون مع موكليها برومانيا لاقامة :

- مصنع تركيز خام الفوسفات بالحراوين
- مصنع انتاج الصودا الكاوية الجافة بالاسكندرية
- مشروع البايريت باسوان

كما تساهم فى انشاء ومد وتقوية شبكات الكهرباء بالجمهورية ، وتوريد وتركيب مايحتاجه قطاعات الدولة المختلفة بما فى ذلك سيارات البيكاب والاسعاف .

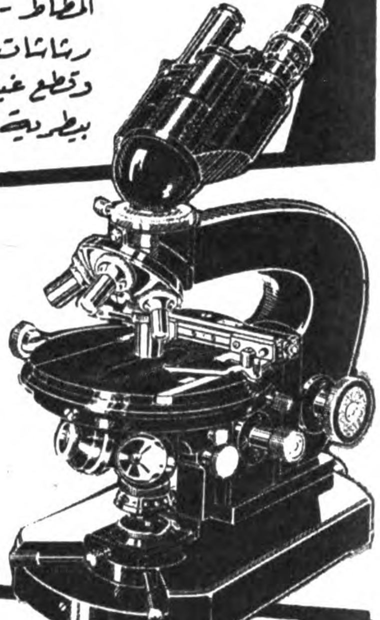
الشركة العامة للتجارة والكيماويات

فرع الكيماويات : ٢٦ شارع شريف ت ٧٦٨٠٠
فرع الأجهزة العلمية : ١٤٧ شارع محمد فريد ت ٩١٧٦١١
فرع التصوير : ٥ شارع قصر النيل ت ٧١١٩١
فرع التجارة : ١٦٤ شارع التحرير ت ٢١٥٠٥



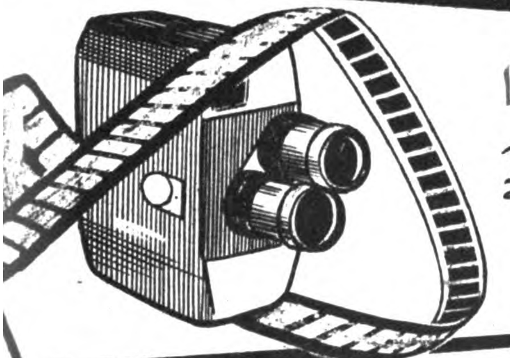
فرع الكيماويات

كيماويات صناعية - مبيدات حشرية زراعية ومنزلية - أصباغ بيجمنت - ألاسيد - مطاط طبيعي وصناعي - كيماويات لصناعة المطاط - مواد مساعدة للنسيج - راتنجات صناعية - بويات ولدائن رشاشات وآلات زراعية مختلفة .. وآلات استصلاح الأراضي وقطع غيارها .. من شركة أوليفر - مواد دباغة ومستحضرات بيطرية - معادن وأسياخ لحام - شحومات وزيوت .



فرع الأجهزة العلمية وآلات القياس الدقيقة

أجهزة قياس دقيقة - أجهزة قياس ضوئية والكترونية أجهزة للبصريات - آلات حاسبة وكاتبة - ساعات عدادات المياه ولوازمها - عدادات سرعة - وجميع أدوات القياس .



فرع التصوير والسينما

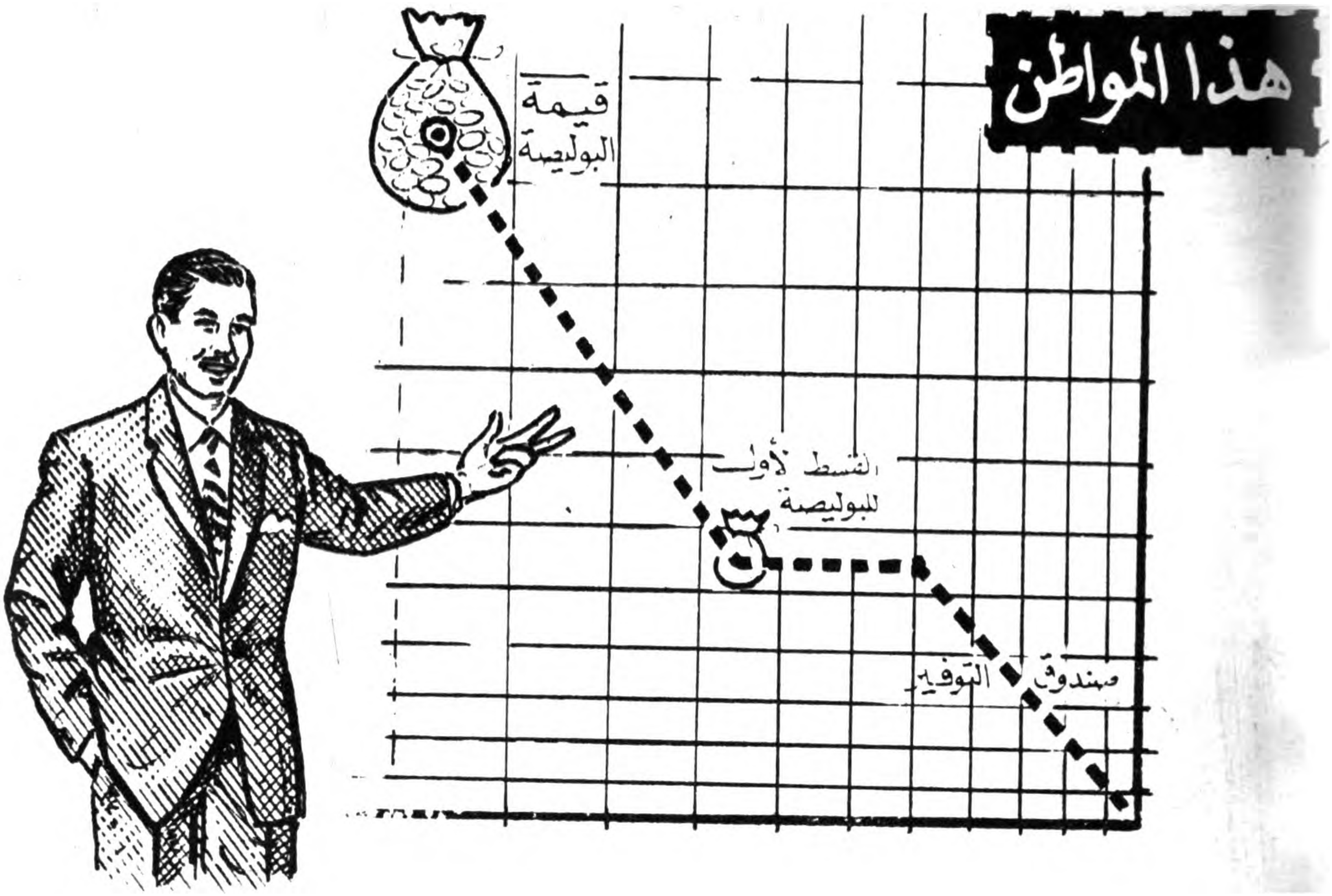
كيماويات للتصوير - أفلام فوتوغرافية وسينمائية - ورق حساس فوتوغرافي وطبع المستندات - أجهزة سينمائية والكترونية - وأجهزة تصوير فوتوغرافي .



فرع التجارة

مشروبات روحية ومأكولات وفواكه محفوظة وجميع مواد السياحة - آلات قاطعة - آلات وأجهزة كهربائية وأدوات منزلية .

هذا المواطن



يستفيد مرتين

فهو يودع فى صندوق التوفير كل شهر قروشاً تنمو بمعدل ٣٪
ثم يسحبها فى آخر العام جنيهات تكفى القسط المطلوب فى بوليصة التأمين
وهذه الأقساط السنوية تنمو مرة أخرى فى البوليصة فتنتج
فى النهاية مع فوائدها هذا المبلغ الكبير الذى يصرف للمؤمن أو لأسرته.



التأمين أمان ، والتوفير ضمان

المؤسسة المصرية العامة للتأمين

سوى

تراب

بقلم : عاشور عليش

نظر الى يديه .. وحدق فيهما .. كانتا ملوثتين بالتراب ..

وعلت شفتيه بسمة ساخرة .

أهذا كل ما حصله من حياته ؟

أهذا كل ما تبقى له بعد وجود دام اكثر من عشرين عاما ؟

واخذ يقلب كفيه على ما انفق ، فاذا هي بيضاء من غير سوء ..

ولاول مرة يؤمن بحق ان الماضي مضى ولن يعود ، وان قيمة الحياة في اللحظة التي يعيشها الانسان .

واغرورقت عيناه باطياف الدموع ..

كان يجلس الى مكتبه يطالع أوراقه القديمة .. تلك الاوراق التي تنعكس عليها صفحة نفسه .. فاخذ يطالع قصة حياته من بين السطور .

ها هي ذى صورة تضمه وعائلته أيام أن كانت له عائلة ..

ترى هل كان يفكر يوم أن التقطت هذه الصورة ، فى هذا الزمن الذى يحدق فيه فى الصورة .. فلا يجد فيها الا شخصه ؟

أين ذهب هؤلاء الاحبة ؟

كان يتخيل يوما انهم سابقوه الى السماء .. وانه سيشاهدهم وهم يتساقطون كأوراق الخريف ورقة اثر اخرى ؟

واين ولى هذا الزمن الذى كان يجمعهم فى غصن واحد، يكادون من تآلفهم وتراحمهم لا يفكرون فى الحصاد ، ولا تخطر لهم الفرقة على بال ؟

ترى هل كانوا يفكرون فى هذا المصير الذى كشف عنه المستقبل المجهول بالنسبة لهم المعروف لديه الان ؟

واخذ يسأل نفسه ..

ما هى حدود الزمن ؟ وهل هناك فاصل حقيقى بين ما هو ماض ، وحاضر ومستقبل ؟

وان كان هناك ثمة فاصل فما هو معيار هذا الفاصل ؟

وزاحمت الاسئلة رأسه ، فتركها جنبا ، ولا جواب ..

وطالعته ورقة أخرى ..

انها أقصوصة صغيرة كان قد كتبها فى أول عهده بالادب فكرة ساذجة ، واسلوب برىء ومعان كانت تستغرق فكره واحساسه ولا يملك الخلاص منها الا على صفحات الورق ..

كان حينما كتبها ، يعتبرها تعبيرا صادقا عن ذات نفسه .. أما اليوم وهو يقرؤها .. فلا يجد فيها شيئا عن نفسه ..

واخذ يتساءل : ـ اين ذهبت هذه النفس ؟

وماكنه هذه النفس التى تلازمنى الان ؟

وهل سأبقى بها بعد هذه اللحظات ؟

وان كان الفناء صنو الوجود فما هو هذا الخلود الذى يتحدثون عنه ؟

ولو فرضنا وبعث هؤلاء العباقرة الذين نخلع على انتاجهم صفة الخلود .. هل كانوا يرضون عن انتاجهم هذا حقا ؟

ام كانوا يرون فيه غير ما نرى ؟

فان كان ولابد وان نعترف بالفناء والخلود ..

فما هو الفاصل بينهما ؟

وان كان هناك ثمة فاص

فما هو معيار هذا الفاصل ؟

وزاحمت الاسئلة رأس

فتركها جانبا ، ولا جواب .

وطالعته ورقة ثالثة .

انها ورقة يا ناصيب ، كا

قد اشتراها لا طمعا فى رب

ولكن مساهمة منه فى فع

الخير ولم يفكر اطلاقا ف

الكشف عنها ..

واخذ يسائل نفسه ..

هل كنت سأتغير ؟

ترى ماذا يكون الحال ا

فرضنا وربحت الورقة ؟

واصير شيئا غير هذا الذ

انا كائنه ؟

وماذا ينقصنى الان وانتم

لو انه تحقق ؟

ولو حققته فماذا كنت اف

منه ؟

وهل سيخلد لى ما هـ

كائن ؟

ان كان يخلد حقا فما كا

ابقى عائلتى لى ..

وما كان ابقى الزمن لى و

كان أبقى الخلود لفنى ..

ونظر الى يديه .. فطال

التراب .. التراب الـ

خلفته الاوراق المهملة على يد

واذا بنفسه يجيب ..

ليس لك الا ان تعيش ك

أنت ، وفى زمنك ،وفى حدو

امكانياتك .. قبل ان تصب

كالذى فى يديك .. او لا تع

انك تراب يحمل ترابا ..

واحس بغصة فى حلقه

وتسابقت عبراته الى عينيه





الالتحاق بالمعاهد العالية

● ريحان بخيت على

ردا على استفسارك بشان احقية الطلبة الحاصلين على الثانوية الزراعية فى اللحاق بالمعاهد العالية الزراعية والحاصلين على دبلوم المعلمين العامة نظام الخمس سنوات بالمعاهد العالية. افادت وزارة التعليم العالى بالآتى :

يقبل الطلاب الحاصلون على الثانوية الزراعية بالمعاهد العالية الزراعية بمشتهر والزقازيق وشبين الكوم وكفر الشيخ والمنيا وادفينا والمعهد العالى لشئون القطن بالاسكندرية بشرط النجاح فى جميع المواد والحصول على ٧٠٪ على الاقل من المجموع الكلى وليس للحاصلين على هذه الشهادة حق الامتحان بالشعبة الزراعية فى المعهد العالى الفنى .

ويقبل المتخرجون فى دور المعلمين والمعلمات العامة ومافى مستواها من دور المعلمين الريفية والفرنسية فى السنة الاولى بكليات المعلمين والمعلمات بالشروط الاتية :

١ ـ ان يكون طالب اللحاق حاصلا على ٧٠٪ على الاقل من المجموع الكلى للامتحان النهائى فى هذه المعاهد

٢ ـ ان يجتاز بنجاح الاختبار التحريرى فى اساسيات مناهج الثانوية العامة والاختبار الشخصى اللذين تعقدهما كليات المعلمين لراغبى اللحاق . ويكون لكل كلية حق اختيار مايزيد عن ٥٪ من العدد المقرر قبوله بالسنة الاولى فيها حسب مجموع طلب اللحاق فى الشهادة الحاصل عليها مضافا اليه المجموع الذى حصل عليه الطالب فى الاختبار التحريرى الذى تعقده الكلية لراغبى اللحاق بها .

تجنيد

● المواطن /السيد على عميرة

ردا على شكواك . افادت ادارة التجنيد بأنه يجب ان تتقدم لمنطقة التجنيد التابع لها بشكوى موضحا بها تاريخ ميلادك ورقم بطاقتك الشخصية والجهة المستخرجة منها وعنوانك حتى يمكن افادتك بالمطلوب

● احمد ابراهيم محمد

للنظر فى اعادتك للخدمة العسكرية من عدمه والشعبة التنظيم والادارة بشهادة الميلاد أو مستخرج رسمى منها وشهادات الفرق التعليمية الحاصل عليها وشهادة تادية الخدمة العسكرية

● عبد الغفار عبد العليم ابراهيم

وافد منطقة تجنيد القاهرة بتاريخ وجهة ميلادك واذا كنت من مواليد عام ١٩٤١ ومابعده اذكر الرقم الثلاثى للبطاقة العسكرية لافادتك بالمطلوب

● الطالب ب.ع.ح

افادت ادارة التجنيد بان التعليمات تقضى بتاجيل الخدمة الالزامية بالنسبة للطلبة «فى المدارس الثانوية او ما يعادلها » لسن ٢٢ سنة او الحصول على المؤهل . وما دمت قد حصلت على مؤهلك فليس لك حق التاجيل مرة اخرى بغض النظر عن عدم تجاوزك سن ٢١ سنة



● رقيب اول/محمود عبدالحميد معوض

طلبات الالتحاق بكلية ضباط الاحتياط بالنسبة لضباط الصف والجنود الراغبين دخول هذه الكلية تقدم لشعبة التنظيم والادارة للنظر

معاش

● ع/عبد الغنى عبد المعبود ابراهيم

والدك كان يعمل بوظيفة عامل صيانة بمجلس مدينة طنطا باليومية وتوفى فى ٥٣/٣/٢٦ . وحيث أن القانون ٣٣ لسنة ١٩٦٤ الخاص بمنح معاشات للموظفين الذين انتهت مدة خدمتهم من ١٩٣٥ الى ١٩٥٦ ينطبق على عمال اليومية . وبذلك لا ينطبق على حالة والدك .

● عادل السيد الجمل

افادت مديرية الزراعة بمحافظة البحيرة بأن التعيينات يصير الاعلان عنها بالجرائد بمعرفة المحافظة والوزارات حسب احتياجات الم[...] والميزانية علاوة على ان اسمك مدرج بقائمة الانتظار ١١٥ .وعندما يحل دور تعيينك ستقوم المديرية باخطارك باللازم .

● عريف / محمد عبد اللطيف عبد العزيز

افادت الشركة العامة لمنتجات الجوت مصنع بلبيس بأن التظلم التعادل قد نظمته تعليمات حددت أوقاته والجهات التى تقدم لها التظلمات واما بالنسبة للمجندين ٥٠٪ من مرتباتهم تصدر تعليمات بهذا الخصوص

قلوب معذبة

● آنسة / ن . د. س بغداد

تأكدى يا آنسة بأن هذا العمل وانت مازلت طفلة لا يؤثر عليك اطلاقا . ولم يصلنى بعد من الفتاة التي نشرت قصتها بالاعداد السابقة نتيجة الفحص الطبى .

ومن باب الحرص يجب أن تعرضى نفسك على طبيبة اخصائية فى امراض النساء بدون أن تذكرى لها شيئا من الحادث ، بل على أنك مريضة عادية حتى تكونى على بينة من امرك قبل الزفاف

واذا وصلنى خطاب من الفتاة السابقة سوف أنشره حتى تستقر نفسك وتعوضى ما فاتك من عذاب .

● ا . م . ـ العريش

يجوز للمسلم ان يتزوج مسيحية ولا يجوز للمسلمة ان تتزوج مسيحيا .

واعتقد ان والد فتاتك سيرفض طلبك لان كل شخص متمسك بدينه ويعتز به .

لذا يجب الحرص فى مثل هذه الموضوعات الحساسة حتى لا تكون سببا فى تعاسة فتاتك وسوء معاملتها من جانب اهلها .

● ا. ع. س

انا معك فى الراى فزواج البنت وسنها ستة عشر عاما ضرر عليها فى مثل هذه السن المبكرة من ناحية تحمل المسئولية وانجاب الاطفال

واعتقد ان لوالدك رأيا خاصا فى زواج شقيقتك او اسبابا اخرى تعرفها . او هو من اصحاب الرا[...]



ـ ياه .. دانت أسعارك عالية أوكده ..

هــــواة المــراسلة

● الاسم : فكرى أحمـــد سلام « ٢١ سنة »
العنوان : الحامول منوفيـــة • ...رسة ميت ربيعة المشتركة
الهواية : مراســـلة أصـــدقاء ...صديقات من الدول العربية

● الاسم : عبدالله محمد باكير ٢٠ سنة »
العنوان : الجمهورية السورية • ...لب • النيرب • شعبة البريد/٧٣
الهواية : المراسلة

● الاسم: جميل سعيدابوالزين ١٩ سنة »
العنوان : طالب بجامعة الازهر • ...لية القانون والشريعة • القاهرة
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع

● الاسم : علوى عل ســـالم ١٨ سنة »
العنوان : الجنوب العربى • ...زامى • عدن ص ب ١٣١٦
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع

● الاسم : محمود محمد ابوزيد ٢١ سنة »
العنوان : بورسعيد ٨٧ شـــارع الـــواحل وحارة الباجورى
الهواية : مراسلة الجنسين وتبادل ...صور

● الاسم : على السيد يوســف ...وسوى « ١٨ سنة »
العنوان : لبنان ـ بيروت • وطى ...صيطبة ـ شارع البستانى
الهواية : مراسلة الجنسين وجمع ...طوابع

● الاسم : محمدحرب أبوصبحة ٢٢ سنة »

العنوان : فلسطين •مكتب بريد المعسكرات الوسطى
الهواية : المراسلة وجمع الصور والمناظر

● الاسم : محمد أحمد جـــاد « ٢٠ سنة »
العنوان : الاردن•عمان •ص•ب٥٩
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع والمناظر

● الاسم : ابراهيم محمد البحر « ٢٥ سنة »
العنوان: القاهرة ـ طرة الحجارة ٣٣ شارع الصيادين
الهواية : جمع الطوابع والاطلاع

● الاسم : عيد حسن ابراهيم « ٢٠ سنة »
العنوان : اسوان •مدرسةاسوان الصناعية الثانوية
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع

● الاسم :محمد ابراهيم فكرون « ١٩ سنة »
العنوان : ليبيـــا • طرابلس • مكتب بريد صبراته
الهواية : المراسلة للتعارف

● الاسم : يوسف يوحنااسحق « ٢٥ سنة »
العنوان :الجمهوريةالعراقية• لواء الرمادى • الحبانية • الحى المدنى رقم ٢/٢٧٣
الهواية : المراسلة وجمع الطوابع

● الاسم : طلالاسماعيل سليم ابو ربيع
العنوان : الكويت• ثانويةالشويخ
الهواية : المراسلة وجمع وتبادل الطوابع

...ذين يرغبون فى زواج فتيـــاتهم ...رمة اذا ما حضر العريس المناسب.

● ع• ع• ع•

...اولاكيف تقامر وتخطب فتاة بدون ...ان تراها وتسأل عنها وتعـرف ...خلاقها وطباعها، لقد اعجبك سلوك ...اسرة وعلى هذا تقدمت لخطبة لفتاة ...ها • واصر شقيقها الذى يدرس ...بالازهر على عدم رؤيتك لها الا ليلة الزفاف واعتقد ان هذا التصميم ...خطىء لان الزواج يجب ان يبنى ...ى التكافؤ والاخلاص • ويجب ان ...يعرف الفتى على فتاته حتى يعرف ...خلاقها وطباعها •

لذا يجب أن تتحدث مع شقيقها ...هذا الموضوع فان أصر على رايه ارى ان تأخذ طريقا اخر •••

● س • ا • ع اسوان

عليك بالرياضـــة والنزهة فى الاماكن الخلوية ولا تختل بنفسك حتى تبتعد من هذه العادة اللعينة التى ستقضى على صحتك وسعادتك

● ا • ا • ب سيناء

يجب ان توسط اقرباءك وأهل الخير لدى والدك لان زواجه وهو فى هذه السن وربة لاسرة مكـــونة من خمسة عشر فردا يسبب فشلها ويكون مضغة فى أفواه الناس ويقضى على مستقبل أبنائه •

ويجب ان تكونوا حاسمين فى هذا الموضوع وتقرروا حسم هذا الزواج بالرفض منعا للفضيحة

المجتمع



تم عقد قران الآنسة نوال محمود عبد القادر على السيد محمد صبحى ابراهيم تهانينا ...



محمـــــد الجـــوهرى يهنىءشقيقه مصطفى الجوهرى بوزارة الصحة بخطبته للآنسة سامية حسين حربى ..



مبروك قران الآنسةسميرةعبدالقادر على السيد عبد الهادى حافظ



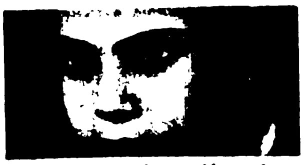
تم زفاف السيد/أحمد على أحمد الشيخ على الآنسة فتحية محمد ابراهيم الف مبروك



تم عقد قران الآنسة / نور احمد الاصـيل على السيد/ السيد حسنين السيد تهانينا ...



سعيد العجان يهنىء شوقى وعروسه بمناسبة الخطبة ...



مبروك ميلاد مرفت عبد المنعم



مبروك ميلاد نفين نبيل اسمر



مبروك ميلاد عادل ورمضان عبدالمنعم



مبـروك ميلاد دينـا على عمر

● احمـد ابراهيم ابو اليزيد واخوه محمد يهنئان ابن عمهما صلاح احمد الحلوانى بخطبته للآنسة امينة ابراهيم الحلوانى

● المهندس عبد العليم الاسطى مدير اعمـــال راس البر يهنىء الدكتـــور طلعت العيشى بعمله الجديد •



المعركة الفاصلة مع الرجعية والاستعمار

في اعتقادي ان التطور الذي احرزته بعض البلاد العربية، لاسيما الجمهورية العربية المتحدة، والمرحلة المهمة والخطيرة التي بلغتها عملية البناء الثوري، وما تقدمه هذه العملية وما تبعها من تحقيق العدالة الاجتماعية للمواطنين، وتثبيت حق كل منهم في بلده، وايجاد صلة وثيقة بينه وبين التراب الوطني حيث اصبح يملك جزءا من هذا التراب، بعد ان كان مجرد خادم له وبأجر تافه جدا ..

في اعتقادي ان هذه المكاسب وحدها التي جاءت نتيجة التطور الثوري العربي كافية لكي تطلق حقد الاستعمار من معاقله، ولكي تؤكد ضراوة اية معركة مقبلة بين القوى العربية الثورية البناءة والقوى الاستعمارية التي يزداد احساسها يوما بعد يوم، بالوقوف في فراغ، كما تجد مبررا لدوافع حقدها في ان الثورة الجماهيرية تقلق في وجه احتكاراتها واستثماراتها سبل الاستغلال البشع الذي بلغ اعلى مراتب الاستهتار بالقيم الانسانية ..

وعلى هذا يجب ان نتوقع مزيدا من المؤامرات، ومزيدا من التكتلات بين القوى الاستعمارية والرجعية التي تخوض الان معركة وجودها ضد المد العربي التحرري، باعتبار ان هذا المد يؤكد سلطة الجماهير وارادتها في اختيار مصائرها، ويمنع الحكم المطلق الذي يعتمد على الارادة الفردية او الارادة العائلية، او النفوذ الموروث .. ثم ان تأكيد سلطة الجماهير يتضمن في ذاته القوة المؤثرة القادرة على توجيه دفة الحكم فيما يضمن مصلحة الشعب، ويمنع بالتالي استعانة الحكم المطلق بالقوة الاستعمارية لضمان السيطرة على الشعب.. وهذا مايقيم حلفا تلقائيا بين العناصر المنتفعة من الحكم عادة وبين المصالح الاحتكارية الاستعمارية، ويزيد من حدة المعركة بوصفها معركة فاصلة في مجال النهضة الثورية العربية التي يجب ان تبلغ غاياتها واهدافها .

ان مثل هذا الموقف يقتضي دون ريب وحدة القوى الثورية ..وحدة ايجابية نابعة من مصيرية المعركة .

فاذا كانت القوى الرجعية قد وجدت مصلحتها ومصلحة بقائها في ضم مجهوداتها الى مجهودات الاستعمار ضما علنيا، بعد ان كان التعاون بينهما يجري في السر، فان معنى هذا ان الرجعية اذ تسقط ماتبقى من اقنعتها وتجازف بكل شيء، تدرك ان هذه هي معركتها الاخيرة، والا معركة بعدها .. فاما ان تنتصر الرجعية انتصارا حاسما، او تنتهي نهاية حاسمة .

والامر الطبيعي والمقدر، هو ان تنتهي الرجعية، وينتهي الاستعمار معها .. لكن انتهاء الرجعية لن يتم بالتمنيات من جهة، كما لايصح ان يتم بالقاء العبء كله على قوة ثورية واحدة، بينما تقف القوى الثورية الاخرى موقف المتفرج، او موقف الغارق في نزاعاته الفكرية وفيما يطرح كل يوم من نظريات جديدة.

ان المعركة المقبلة، هي معركة القوى الثورية كلها في كل بلد عربي كما هي معركة الرجعية والاستعمار في كل بلد عربي .

ولا ريب في أننا ادركنا من خلال حوادث الأشهر الماضية أن الرجعية سريعة الاستجابة لنداءات الاستغاثة التي تطلقها عناصرها كلما احست بخطر داهم يهدد وجودها .. وقد كان مشروع الحلف الاسلامي اوضح دليل على ذلك .. فبينما كانت مؤتمرات القمة تنشط من اجل توحيد العمل العربي للخلاص من الوجود الصهيوني في فلسطين المحتلة، ظهرت فكرة الحلف الاسلامي لاضعاف اثر العمل العربي الموحد .

ولست في حاجة الى القول ان الدوائر الاستعمارية حذرت القوى الرجعية من ان القضاء على الصهيونية سيؤدي الى انتصار الارادة الجماهيرية العربية، كما سيؤدي بالتالي الى وحدة الوطن العربي . ومجرد قيام الوحدة كاف لانهيار انظمة الحكم الاستغلالية التي تقف في مواجهة ارادة الجماهير وتستولي بالقوة على سلطات لا تملكها.. ولذا فان افضل مايمكن القيام به هو العمل على عرقلة وحدة العمل العربي او العمل على تفتيته عن طريق خداع الجماهير بمشاريع وهمية تدغدغ احلامها دون ان تحقق لها الا ما يتناقض مع تلك الاحلام .

ومن هنا كان ظهور الحلف الاسلامي .. وكانت الحماسة لهذا الحلف مقتصرة على اولئك الذين سبق لهم ان واجهوا الامة العربية بحقيقة نواياهم العدوانية .

« مثلا : شاه ايران.. سبق له الاعتراف بالصهيونيين ،وهو يمارس معهم علاقات ودية جدا .. ومع هذا نجده متحمسا للحلف الاسلامي ..

كذلك : الحبيب بورقيبة الذي دعا الى عقد صلح مع الصهيونيين،والذي افطر رمضان المبارك ، ودعا الشعب التونسي الى الافطار وقلص اجازة العيد الى يوم واحد .. هو أيضا تحمس للحلف الاسلامي .

والامثلة كثيرة .. لكن المهم في انها لم تكن مفاجأة لاحد؟ .. ان من حسنات العمل العربي الموحد الذي تقرر في مؤتمرات القمة، هو انه كشف نهائيا المواقع التي بذلت جهد كبير في تمويهها املها ان تكون قادرة على اعادة تمثيل المأساة التي شهدتها الارض العربية في سنة ١٩٤٨ اثناء القتال مع الصهيونية . فلم تعد هذه المواقع قادرة على الحاق الضرر بالقوى العربية الثورية يوم تقرر هذه القوى خوض المعركة الحاسمة على هذا الميدان او ذاك .. بعد أن تقدر ابعاد المعركة وتحشد لها جهدا كاملا .

اقوال الصحف

اتمنى لو كانت برامج التليفزيون كلها تتمتع بالجدية وبالايجابية وبالحركة التي يمتاز بها برنامج اقوال الصحف ..

ان اكثر ما يسيء الى برامج التليفزيون هو التطويل وبطء الحركة الى حد ينتقل على المتفرج ويدفع به الى السأم . وهذا ناجم طبعا عن عجز العناصر الفنية عن التركيز وعن ايجاد الرابطة السريعة المعبرة بين المشاهد المختلفة . وقد كان هذا الطابع عاما بشكل حمل كثيرين على الاعتقاد بان التليفزيون لايمكن الا ان يكون على هذا الشكل ما دامت هنالك زوايا محددة واجهزة تصوير ضخمة لابد من ان تتحرك بحساب .

لكن حمدي قنديل اثبت العكس في برنامج اقوال الصحف ..

ان نصف الساعة الذي يشغله حمدي قنديل ، يبدو في احساس المتفرجين كما لو كان عشر دقائق ، بالرغم من ان طبيعة البرنامج تفرض تقديم مادة جافة ، او مطالعات سبق لكثيرين قراءتها في الصباح .. الا ان الاسلوب الذي اتبعه حمدي قنديل والتنويع الذي فرضه ، والحركة السريعة واللقطات القصيرة التي طبع بها برنامجه .. هذا كله اكد ان امكانيات التليفزيون واسعة ، وان الفنيين وخاصة المخرجين ، هم العاجزون عن استغلال هذه الامكانيات استغلالا مرضيا ..

ان المتفرج يشعر احيانا بان بعض المخرجين ينامون فوق النصوص التي ينقلونها ! ..

كل أسبوع عشرة

● نكتة سمعتها فى احد مدرجات الكرة . كان الكابتن محمد لطيف يعلق على مباراة الاولمبى والاتحاد فقال .. الكوره فى رجل سعيد قطب .. وعلى فكرة سعيد قطب اخو سمير قطب نجم الزمالك المشهور الذى تألق فى مباراة الزمالك والاتحاد .. وقد احرز مجموعة من الاهداف الممتازة فى هذا الدورى .. وسمير قطب نجم الزمالك .. و .. و .. والكوره الان فى رجل عز الدين يعقوب !!

●●●

قال لى « لبان » ان الاقبال زاد على اللبن الزبادى فى الشهر الاخير بعد الخبر الذى نشرته الصحف وقالت فيه ان اللبن الزبادى يطيل العمر ويجدد الخلايا !

●●●

● قرات فى اوتوبيس ٥٠٠ السياحى لافتة تقول : « الهيئة فى خدمتك » ، أرجو أن اقرا هذه اللافتة فى بقية اوتوبيسات القاهرة

●●●

● اغرب اقتراح قراته للكاتب الكبير والصحفى المعروف الاستاذ فكرى اباظه . الاقتراح الذى يقول فيه « لايعجبنى منظر الجنازات التى تسير فى الصباح وقبل الظهر فتعطل الاعمال فى المصالح والبنوك والشركات لانشغال المعزين .. لماذا لا تسير بعد الظهر ؟ »

.. تحقيقا لاقتراح الصحفى الكبير يجب ان يتحكم كل انسان فى ميعاد وفاته كما يتحكم فى ميعاد ذهابه الى السينما !!

●●●

● لماذا لا يهتم التليفزيون بدورى المظاليم فينقل لنا بعض مباريات هذا الدورى .. فى المظاليم نجوم ولا شك !

●●●

● صباح الاحد ٢٠ مارس عام ١٩٦٦ .. اى فى اواخر القرن العشرين قرات خبرا يقول .. « الشيخ شخبوط بن سلطان حاكم امارة ابو ظبى .. الامارة التى يتفجر منها البترول اوقف مرتبات جميع موظفى الامارة لانه اكتشف سرقة ٣٠٠ الف جنيه استرلينى من جيب جبته .. احضر الشيخ شخبوط بعض المنجمين للتعرف على السارقين .. وضع المنجمون البلح فى افواه المشتبه فيهم املا فى ان يختنق السارق ولكن جميع المشتبه فيهم ابتلعوا البلح فى سهولة .

.. وبعد

.. وبعد فليسعد الاستعمار .. ليسعد بهذه العقول التى تحكم امارة من امارات البترول .. ان سرقة البترول ستكون اسهل من سرقة ٣٠٠ الف جنيه من جبة الشيخ شخبوط

●●●

● من امتع البحوث التى قراتها بحث الزميل سمير هدبة من العقاد .. بمناسبة ذكراه الثالثة ... بحث جاء نتيجة معرفة ودراسة لانتاج العقاد ...



امين الخولى

● لا اتصور السكوت الضخم الذى قوبل به خبر وفاة الشيخ امين الخولى .. بعض مقالات قليلة نشرت عن هذا العلم الكبير الذى يعد بحق من سلالة الشيخ محمد عبده وان قال البعض أنه عبر بشجاعة عما لم يعبر عنه محمد عبده لظروف خاصة ... ويسعدنى ان يكون لى مع هذا العلم الكبير بعض الذكريات ... كنت منذ خمسة عشر عاما طالبا بالسنة الاولى قسم اللغة العربية بكلية الاداب ... وكان الشيخ الكبير يدرس لنا النقد .. وانتقلت الى السنة الثانية وفى أول يوم من عامها الدراسى تقدمت الى الاستاذ الخولى بوصفه رئيسا لقسم اللغة العربية طالبا نقلى الى قسم الاجتماع ... سالنى الشيخ امين الخولى عن سبب هروبى من قسم اللغة العربية فقلت له على الفور .. النحو يا سيدى الاستاذ .. الفية ابن مالك تؤرقنى وتقلب نهارى الى ليل مظلم حالك السواد ... وهنا ابتسم الاستاذ الكبير قائلا لى .. لك ما تريد .. وحولنى فورا الى قسم الاجتماع ... وفى اول عيد .. وصلنى انا الطالب الصغير « كارت » امين الخولى وقد كتب عليه .. للمعايدة .. والمنى لك النجاح فى تخصصك الجديد ..

... رحمه الله انه استاذ ... معلم ... واب كبير

●●●

● تمثيلية « قصة و ١٠ مؤلفين .. » المسلسلة التى يقدمها التليفزيون العربى ويشترك فى تاليفها عشرة من كبار كتاب القصة عندنا ... اجزم ان المشاهد ... اى مشاهد اصبح لا يعرف « راسه من رجليه » لفرط التعقيد ... والتخريف .. ومحاولة استعراض عضلات كل مؤلف !!

●●●

● اعجبنى هذا المثل ... الذى قيل انه فرنسى

« اذا سالت قسيسا عن الخطيئة قال انه ضدها مهما كان غارقا فى الخطيئة ... واذا سالت موظفا عن البيروقراطية قال انه ضدها مهما كان بيروقراطيا »

●●●

● تهنئة لعميد المسرح يوسف وهبى لقد اثبت بعودته الى المسرح فى الاسكندرية بانه الفنان الذى لا يشيخ ولا يعرف الذبول .

●●●

● رسالة تلقيتها من المواطن فايق عفيفى محمد حسن الذى يسكن احد الاكشاك الخشبية بجبال زينهم ... رسالة ملتهبة السطور .. لاهثة الانفاس تقول أن الذين يسكنون الاكشاك والخيام فى جبال زينهم نتيجة لهدم منازلهم نسوا انهم ينتمون الى الادمية بصلة ... الرسالة تطالب بان يتوجه مسئول بوزارة الاسكان لزيارتهم بعد ان تخلى عنهم الجميع حتى الشرطة ..

هذه الزيارة ستكشف اكثر من حقيقة .. اخطر هذه الحقائق انهم يعيشون فى ظلام .. وينتظرون اليوم الذى يعودون فيه الى منازل تشبه منازل بقية الادميين !!

محمد احمد عيسى

القوات المسلحة
مجلة نصف شهرية
تصدر عن إدارة الشئون العامة

مدير المجلة ورئيس التحرير
مقدم
محمد محمد عبد الرحمن
سكرتير التحرير
محمد احمد عيسى

المراسلات
جاردن سيتى ١١ شارع احمد باشا
ت ٣٣٨٢٠٥/٢٤٦٢٧ - ص.ب : ٨٢٧
الاعلانات
٤٠ شارع سعد زغلول - اسكندرية ت ٢١٠١٤

